

الناطق الرسمي لأنصار الله:

الخروقات والزحف العسكري المستمر يهدد انعقاد الحوار

بعد عام من العدوان: تعز حرب إبادة سعودية

من أشعل عود الثقب الأول؟

مخطط أمريكي وراء ترسيم الحدود البحرية بين السعودية ومصر

إنضمام سعودي لمعاهدة السلام مع إسرائيل

بعد خروقات ثلاثة أيام مقتل وإصابة أكثر من 180 مرتزقاً بينهم قيادات لمرتزقة العدوان والجثث تملأ طريق مأرب-نهم



زيد الحوري أحد قيادات مرتزقة العدوان

فرضة الموت

الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

إن تقدمتم سُحقتم،
وإن تأخرتم هُزمتم

وفي اليوم الثالث من (إعلان يوم الإثنين 11 إبريل القاضي بوقف إطلاق النار) أسفر الصبح عن خروقات في أكثر من محافظة، وزخوفات على نهم، وانكسروا بعون الله وسواعد أبطال الجيش واللجان المراكمين بفضل الله قوة إيمانية، وخبرة عسكرية جعلتهم في أهبة الاستعداد لمواجهة مكر الماكزين.

وأمام ذلك التطور الميداني فإن حواراً يظن الطرف الآخر إجراءه في ظل استمرار العدوان إنما هو مسأراً سياسياً عديمي، مَجْكُومٌ عليه بالفشل قبل أن يبدأ، ونقطة على السطر.

وبشأن قوى العدوان الثلاثي وهي: المظلة الأمريكية، والأداة السعودية، والخلفية الإسرائيلية، فإنها ستكون على خطأ من أمرها - مهما كان حجماً، وعدّها وعديدها وعتادها، وجمعها وجميعها، ولقها ولقيفها، وحشدّها وحشيدتها، ستكون على خطأ - إذا قدرت أنها ستأخذ من الشعب اليمني بالتفاوض ما لم تأخذه بالحرب، وعلى خطأ من أمرها إذا قدرت أنها ستأخذ بالخدعة والمكر ما لم تأخذه بالتفاوض والحرب.

وعلى خطأ من أمرها إذا قدرت أنها ستتزع بالخدعة والمكر والتفاوض والحرب، فتدعي انحسار العاصفة، وتسدل الستار، وتعلن إطباقها على اليمن وكأن شيئاً لم يكن، ذلك لا ولن يكون، وخذوها من الأخير، إن تقدمتم سُحقتم، وإن تأخرتم هُزمتم.

وهذا بيان للناس، وإلى المجتمعين في اسطنبول ممن يسمون أنفسهم بزعماء العالم الإسلامي فالله أمرهم: وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل، وأقسطوا إن الله يحب المقسطين، ولو عدلوا لأدركوا أن المجرم بينهم، يجب إلقاء القبض عليه، وتقديمه للمحاكمة، والسكوت عنه مشاركة له في إجرامه، وبلسان الشعب اليمني المظلوم المعتدى عليه ظلماً وبغياً وعدواناً: اللهم إنا بلغنا، اللهم فاشهد، فإنما بك نصول، وبك نجول، وأنت حسبنا وسندنا وأنت نعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير.



قوافل الكرام تتواصل دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية وقفات ولقاءات واسعة في مختلف محافظات الجمهورية تنديداً باستمرار خروقات العُدوان الأمريكي السعودي



الصنعاء - صنعاء:

شهدت عددٌ من محافظات الجمهورية وقفات ولقاءات واسعة؛ تنديداً باستمرار العُدوان الأمريكي السعودي على بلادنا وعدم الالتزام بوقف إطلاق النار، مؤكداً جهوزيتهم الكاملة للتصدي للعُدوان.

ونظّم أبناء مربع الفروات والشرقي والضبابية بمديرية سنحان، وقفة احتجاجية، تنديداً بمجازر العُدوان والمرزقة لأكثر من عام، وإعادة تأكيدهم للجهوية التامة لمواجهة العُدوان.

وجَهَزَ أبناء مربع الفروات والشرقي والضبابية قافلة غذائية ومالية دعماً ومساندة لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في كل الجبهات.

مؤكدین على الصمود والثبات والاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والسلاح والغذاء، داعين كافة أبناء الشعب إلى الحذر من مخططات الأعداء ومكرهم ونقضهم للعهد والمواثيق، ومعلنين في نفس الوقت الجهوية التامة والنفير العام لتحريك كل شبر من أرض الوطن ودرح الغزاة والمرزقة والخونة والعملاء.

وسير أبناء قرية مسعود بمنطقة الفروات بمديرية سنحان محافظة صنعاء، أمس الأربعاء، قافلة غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والصمود للدفاع عن الوطن.

وأكد أبناء قرية مسعود خلال تسير القافلة التي تحتوي على مياه وعصائر وأغنام ومواد إغاثية، استعدادهم إرسال مزيد من قوافل الدعم وبذل الغالي والنفيس في سبيل دحر الغزاة ومرزقتهم وتلقيهم الدروس القاسية.

وأشادوا بالانتصارات البطولية التي يحققها الجيش واللجان الشعبية ضد العُدوان ومرزقته في ميادين الشرف والكرامة.

فيما أشار مدير عام المديرية أحمد نهشل إلى أن مديرية سنحان قدمت وما تزال الكثير من التضحيات، في سبيل الدفاع عن الوطن وحريته. وفي محافظة ذمار أكدت قبائل قرية نونه في لقاء قبلي موسع استعدادهم لرفد الجبهات بالمال والرجال لدحر الغازي المحتل محذرين قوى العُدوان من استغلال إعلان وقف إطلاق النار في التمادي في ارتكاب الجرائم.

واستنكاراً لما يقوم به قوى العُدوان من قصف وتدمير وإبادة جماعية للأرض والإنسان اليماني وتنديداً بصمت المجتمع الدولي على الجرائم التي تقوم بها مملكة الشر في حق اليمن واليمنيين.

وتخللت الوقفة الاحتجاجية العديد من الكلمات والقصائد الشعرية التي أشادت بدور الجيش واللجان الشعبية وصمود أبناء اليمن.

كما نفذ أبناء مديرية معين ليل الاثنين الماضي، وقفة رمزية بالشموع، أعقبها مسيرة راجلة بمناسبة مرور عام كامل من الصمود في مواجهة العُدوان وحصاره الجائر على الشعب اليمني.

وتنددوا المحتجون بالصمت الدولي تجاه ما يجري في اليمن على مدى عام كامل من العُدوان الظالم.

ورسم أبناء مديرية معين بالعاصمة صنعاء كباراً وصغاراً خلال وقفة بالشموع لوحة صمود يمانى طردت ظلمة عام كامل من العُدوان الغاشم والحصار الجائر على الشعب اليمني.

وفي العاصمة صنعاء نفذ الكادر التعليمي بمديرية السبعين وقفة حاشدة للتنديد باستمرار خرق الهدنة من قبل قوى العُدوان، معلنين نفيهم العام وتجهيز قافلة لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

ونظمت في عدد من مدارس العاصمة صنعاء فعاليات استنكارية لاستمرار جرائم العُدوان، فيما أعلنت المكاتب التنفيذية ومدراء المدارس ببني مطر بصنعاء نفيهم العام وجهوزيتهم العالية استعداداً لأي طارئ في البلاد.

وعلى صعيد القوافل قدم أبناء منطقة حزة سهمان بني مطر بمحافظة صنعاء صباح الثلاثاء قافلة النصر دعماً ورفداً للمقاتلين في جبهات العزة والكرامة، مؤكداً على بذل المزيد حتى يتحقق للوطن عزته وكرامته.

وإلى مديرية الرجم بمحافظة المحويت رفد أبناء المديرية صباح، أمس الأربعاء، جبهات القتال بقافلة إمداد كبيرة شملت المواد التموينية ومبالغ نقدية وصل مجموعها إلى 10 ملايين ريال.

كما نظمت المنطقة الثانية مكتب التربية بمديرية السبعين وقفة احتجاجية تنديداً

الحضارة العربية بين صواريخ السعودية ومعاول داعش.. ندوة لحملة عنواني أصالة وحضارة في صنعاء

يعانون من عقدة نقص من الانتماء للتاريخ فیرتدون لتدمير تاريخ غيرهم. شارك في أوراق الندوة كل الباحثين زید الفقيه وصالح الروحاني، كما تخللها العديد من المدخلات في ذات الموضوع.

المشركة داعش، وأشارت الندوة إلى أن ما تتعرض له الآثار والشواهد التاريخية سواء في اليمن أو في سورية والعراق وكذلك ما تعرضت له الآثار السامية في فلسطين تدل على أن كلاً من أمريكا والسعودية وإسرائيل وداعش

داعش». وناقشت الندوة التي جاءت تحت شعار «الطائرُون على الزمن يستهدفون جذور التاريخ» أشباب ودوافع الحقد المشترك على التاريخ العربي السامي من قبل العُدوان الأمريكي السعودي وأداته

الصنعاء - صنعاء:

نظمت حملة «عنواني أصالة وحضارة»، صباح أمس الأحد في بيت الثقافة بصنعاء، ندوة بعنوان «الحضارة العربية بين صواريخ السعودية ومعاول

نقل تعازي السيد عبدالملك الحوثي في وفاة الدكتور عبدالرحمن المؤيد رئيس اللجنة الثورية العليا يزور العلامة حمود عباس المؤيد للاطمئنان على صحته



الصنعاء - صنعاء:

الحوثي لفضيلته بهذا المصاب الجل، سائلاً الله تعالى أن يجعل الفقيد في مستقر رحمته، ويلهم فضيلته وآل المؤيد الصبر والسلوان. وبدوره حمل العلامة المؤيد رئيس اللجنة الثورية نقل سلامه وحياته لقائد الثورة الشعبية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي. واطمأن محمد علي الحوثي خلال الزيارة عن كثر على صحة العلامة المؤيد، متمنياً لهم الشفاء العاجل، وراجياً إياهم الدعاء بالتوفيق من الله في حمل الأمانة الموكلة إليه.

زار رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، يوم الثلاثاء العلامة الحجة حمود بن عباس المؤيد في منزله بالعاصمة صنعاء؛ للاطمئنان عليه، وتقديم واجب العزاء في وفاة نجله المغفور له بإذن الله الدكتور عبدالرحمن حمود المؤيد.

ونقل رئيس الثورية العليا إلى السيد العلامة تعازي السيد عبدالملك بدر الدين

الجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية تحذر من مشاريع الغزو والاحتلال وداعش في الجنوب



الصنعاء - صنعاء:

من هذا الواقع الكارثي الذي كان نتيجة مخططات سعودية أمريكية وسياسات خاطئة أدت في الأخير إلى تسليم بعض مناطقه لداعش والقاعدة. واستنكرت الجبهة الوطنية الجنوبية ما آل إليه حال بعض المناطق الجنوبية، والتي يتعرض سكانها لجرائم قتل وذبح وسحل، واغتيالات وتفجيرات بين فترة وأخرى، جراء الانفلات الأمني غير المسبوق.

حذرت الجبهة الوطنية الجنوبية من مشاريع الغزو والاحتلال و«داعش» التي ضربت التعايش والأمن والاستقرار وراكت جرائم الاغتيالات والتصفيات والذبح في المحافظات الجنوبية. وقال الجبهة في ندوة حقوقية نظمتها بصنعاء الثلاثاء الماضي إن استنقاذ الجنوب

في الذكرى الأولى لقصف كلية الطب

طلاب وطالبات جامعة الحديدية: محاولات قوى العُدوان إيقاف المسيرة التعليمية والأكاديمية فشلت

العُدوان في إيقاف المسيرة التعليمية والأكاديمية قد فشلت بفضل الصمود والتحمي ورغبة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استمرار العملية التعليمية والأكاديمية وبناء وطن العلم.

الصيدلة السريرية بجامعة الحديدية جريمة أله أخلاقية واللائسانية؛ كونها استهدفت البنية التحتية التعليمية والطبية التي يستفيد منها أكثر من 2000 طالب وطالبة. كما أكد البيان أن محاولات تحالف

استمر العُدوان. وخلال الوقفة التي حضرها عميد كلية الطب ونائب رئيس جامعة الحديدية وعدد من أساتذة الجامعة، اعتبر بيانها أن استهداف مبنى كلية الطب والعلوم الصحية وكلية

مبنى كلية الطب مدمراً صرحاً علمياً أكاديمياً نموذجياً، إلى جانب استهدافه للعديد من المنشآت التعليمية والأكاديمية، مؤكداً صمودهم المستمر في العملية التعليمية. مهما كانت العواقب ومهما

الجامعي الثلاثاء الماضي، وقفة احتجاجية أمام مباني الكليات الطبية التي تعرضت لقصف العُدوان السعودي الغاشم. وندد المشاركون في الوقفة بالقصف الهمجي الذي استهدف

نظّم طلاب وطالبات «كلية الطب والعلوم الصحية وكلية الصيدلة السريرية» بجامعة الحديدية بالتعاون مع طلاب ملتقى الطالب

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033



أكد أن ما حصل في نهم ليس خروقات بل عدوان سافر واستمرار حقيقي للحرب

ناطق أنصار الله: استمرار الخروقات والزخوفات العسكرية يقلص من فرصة انعقاد الحوار

المسيرة - خاص:

للذهاب إلى أي حوار في ظل العدوان...
ولفت عبد السلام إلى أنهم تواصلوا مع الأطراف الدولية وقدموا تقريرا مفصلا عما حدث في نهم، كما أرسلوا تقريرا مفصلا للسفراء المعيّنين ولكل المتابعين للوضع في اليمن.
وقال الناطق باسم أنصار الله: إن الجميع بات يدرك أن الطرف الآخر لا يريد أن تتوقف الحرب، ولا يريد حوارا سياسيا، وإنما ربما هو يتلقى بعض الضغوطات من المجتمع الدولي من أجل ذلك؛ لأن البعض ارتبطت مصالحهم المادية وحتى السياسية باستمرار الحرب، وهم لا يعينهم وضع الشعب اليمني ولا تعينهم المعاناة ولا يعينهم الوضع الاقتصادي.
وأضاف بالقول: «نحن نعتقد أن هذه العمل العسكري إذا ما استمر بالتأكيد سيؤثر على مسار أية حوارات قادمة في الكويت أو في أي مكان، ولهذا نحن نأمل أن تكون هناك خطوة حقيقية وجادة لإيقاف كل الأعمال العسكرية بما تم من تفاهات مع الجانب السعودي، وكذلك بناء على ما تم من اتفاق مع الأمم المتحدة».

وإزاء هذه الخروقات الكبيرة من قبل الغزاة المرتزقة كان الناطق باسم أنصار الله محمد عبدالسلام قد حذر من أن استمرارها سيقوض عملية السلام ويقلص من فرص انعقاد الحوار وفرص نجاحه في الكويت.
وقال عبدالسلام: نحن نأمل أن يكون هناك خطوة حقيقية لإيقاف جميع الأعمال العسكرية بناء على ما تم من تفاهات مع الجانب السعودي والأمم المتحدة.
واعتبر عبدالسلام أن الأمم المتحدة ليس قادرة على أن تعمل شيء، لأنها خلال مشاورات سويسرا ونحن في طاوله الحوار قام العدو بمباشرة زحف عسكري كبير على محافظة الجوف.
وعبر عبدالسلام في تصريح لقناة المسيرة الفضائية عن استنكاره لاستمرار القصف الجوي والزخوفات العسكرية التي حصلت في بعض الجبهات، صباح الإثنين الماضي، رغم الاتفاقات السابقة والتفاهات القائمة وإعلان وقف الحرب منتصف الليل.
وأشار عبد السلام إلى أن التفاهات الشاملة لتثبيت كامل الأعمال العسكرية تمت يوم أمس

(الأحد الماضي) وشكلت لجان محلية لمراقبة وقف إطلاق النار في محافظات: الجوف، مأرب، تعز، البيضاء، شبوة، والضالع، بإقبالها من طرف تحالف العدوان المرتزقة العدد والمهام ذاتها.
وكشف أن «اللجان المشكلة من الجميع التفتت للإشراف على وقف إطلاق النار في كافة محاور القتال، ومن المفترض أن تبدأ عملها من اليوم ببقاءات ميدانية في كل محافظة».
وأكد أن «اللجان ستشرف على وقف إطلاق النار، والامتناع عن كافة أشكال الأعمال العسكرية من تحشيد وتعزيز وانتشار واستحداث وغير ذلك مما يلحق بالأعمال العسكرية وفتح الطرقات والتنسيق مع الأمم المتحدة فيما يخص المساعدات الإنسانية والبدء في تشكيل لجنة مركزية لمعالجة ملف الأسرى».
يشار إلى أن تحالف العدوان السعودي الأمريكي خرق اتفاقية وقف إطلاق النار في يومها الأول عبر شنه عدة غارات وزخوفات لمرتزقته على عدة مناطق وقصف صاروخ ومدمقي على مواقع للجيش واللجان الشغبية.

رئيس اللجنة الثورية العليا: الخروقات والزخوفات تهدف إلى إفشال وقف العدوان، والجيش واللجان بالجبهات في جهوزية تامة

المسيرة - صنعاء:

أكد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، الأربعاء، أن الجيش واللجان في الجبهات في حالة جهوزية تامة، مستعدين إلى توجيهات بضبط النفس والعمل على تحقيق وقف إطلاق النار إلا في حدود رد الاعتداء بالمثل.
وقال الحوثي خلال ترؤسه يوم أمس اجتماع القائمين بأعمال مجلس الوزراء: «إن الخروقات المختلفة والزخوفات التي تحصل تهدف إلى إفشال وقف العدوان، وهي تُفَسِّرُ أولا بأول في وسائل الإعلام؛ ليكون الشعب اليمني مُطَّلِعاً على ما يجري في أرض المعركة وحقيقة ما يجري ومن يريد أن يستمر العدوان وحتى يتم الوصول إلى وقف كامل لإطلاق النار وتحقيق البيئة المناسبة لأي حوار إيجابي».
وأضاف: «أي حرب مصيرها الوقوف والانتهاء.. والحوار الذي قدمناه دوما كميذا مع الجميع وكسمة يمنية تقدم السلام والحوار دوما وتعتبر عن قناعتنا أن البندقية لا يمكن أن تكون هي الحل في قضايا الشعب اليمني الذي لا يؤمن بثقافة الغالب والمغلوب، منطلقاً من قيم الإيثار والحرية والعزة والكرامة والدفاع المستميت عنها ولا يجهلها إلا من جهل تاريخ وواقع هذا الشعب».

وأوضح الحوثي أن الثقة كبيرة في سير العملية السياسية نحو الخير وتحقيق السلام الذي سيتطلب من القائمين بالأعمال مضاعفة الجهود وتنفيذ برامج أكثر تطوراً واستجابة لمتطلبات ما بعد العدوان، لافتاً إلى أن التفاهات التي كانت قائمة مع السعودية قد أفضت إلى لجان تثبيت وقف إطلاق النار وتشكيل لجان انتشرت في الحدود وفي أجواء جيدة ومبشرة حتى الآن.
وتابع: «يجب أن نقف إجلالاً واحتراماً أمام الشعب اليمني العظيم في أبسط تعبير عن الشكر له على كل ما بذله وبيدله من صبر وتحمل، والتعويض بالوسائل المتاحة لأسباب الحياة واستمرارها ورفد الجبهات بكل جهده وما يملكه في صورة مميزة للحرص على الحياة بكرامة وعزة رغم ما يعانيه من الحالة الإنسانية المتدهورة وارتفاع الكلفة العامة للعدوان عليه في كل المحافظات نتيجة الحصار الجائر براً وبحراً وجواً».
وحمل الحوثي الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها في العدوان على اليمن هذه النتائج.. مشيداً بالحراك الثوري المدني ضد العدوان والمتمثل في الوقفات الاحتجاجية ومسيرات الشموخ والفعاليات المعبرة عن المعاناة في عام من الظلام الناتج عن تعمد العدوان تدمير المصالح الحيوية المرتبطة بالحياة المدنية والمدنيين من الكهرباء والمياه والخدمات الأساسية، ومنع وصول المشتقات النفطية والغذاء والدواء والاحتياجات الإنسانية والمدنية.
وعبر عن أمله في أن تكون القوى المعتدية على اليمن قد وصلت إلى قناعات من عدم جدوى عدوانها إلا زيادة المأساة الإنسانية على الشعب اليمني القادر على الصبر والتحمل والرد.

جنت المرتزقة تملأ طريق مأرب-نهم واستعداد كبير لأبطال الجيش واللجان

مقتل وإصابة أكثر من 180 من المرتزقة بينهم قائد عسكري وتدمير عدد من الآليات والدبابات

المسيرة - خاص:

لم يُخَالِفْ مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي التوقعات التي أكدت أنهم لن يلتزموا باتفاق وقف إطلاق النار وكذلك طيران العدوان، والذين سجلوا مجتمعين عشرات الخروقات في مختلف الجبهات خلال الأيام الثلاثة التي تلت سريان الاتفاق، لكن مرتزقة العدوان وجدوا ما لم يتوقعوه من الجيش واللجان الشعبية الذين أعادوا صولاتهم وصعدوا زخوفات المرتزقة المتكررة على فرضة نهم وحاولوا إلى محرقة جديدة شهدت عليها جنت العنترات من المرتزقة في الطريق بين نهم ومأرب.
وكما حدث في مأرب والجوف وتعز قام مرتزقة العدوان السعودي أمس الأربعاء بزحف عسكري كبير باتجاه نهم من طريق مأرب وهناك اصطدموا بجاهزية الجيش واللجان الشعبية ويقظتهم العالية، والذين قاموا بالتكبير بالمرتزقة، مما دفع بعض المراقبين للقول إن محاولة المرتزقة تحولت إلى زحف انتحاري نظراً لما تكبدوه من خسائر في العتاد والعتيد.
وبحسب مصدر عسكري حاول مرتزقة



مصرغه، يحمل رتبة عقيد وتم تعيينه من قبل العدوان أركان حرب اللواء 314 إلى جانب سقوط عدد من القيادات الميدانية الأخرى.
ولم يكن ما حدث للمرتزقة في طريق مأرب نهم أمس هي الانتكاسة الأولى التي يتعرضون لها، حيث لقوا مصيراً مماثلاً عندما خرقوا اتفاق وقف إطلاق النار وشنوا زحفاً على نهم الثلاثاء الماضي في إطار محاولاتهم المستمرة وسقط العشرات منهم بين قتل وجريح.
وورز الإعلام الحربي مشاهد مصورة تُظهر عدد الجيش واللجان الشعبية الزحف

العدوان، التسلل والتمركز في إحدى التباب في السلسلة الجبلية بين مأرب ونهم ضمن خروقاتهم اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار وتصدى لهم أبطال الجيش واللجان الشعبية ببسالة.
وأوضح المصدر أن 50 جثة لقتلى المرتزقة ملقاة في الطريق بين نهم ومأرب، مشيراً إلى أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكن تدمير عدد من الدبابات والآليات المدرعة خلال التصدي لزحف مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي من مأرب باتجاه مديرية نهم.
وفي العملية لقي المرتزق زيد الحوري

قوات الاحتلال تتجاهل ما يتعرض له أبناء الجنوب

تفجير انتحاري يوقع 12 مجنّداً بعدن ومسلسل الاغتيالات مستمر

المسيرة -

إبراهيم السراجي:

يجد الجنوب نفسه غارقاً في أتون حرب إبادة أمنية تتسم بالقتل الجماعي اليومي دونما حرب معلنة ولا مواقف تواسي الجنوبيين تجعل لتلك الأرواح قيمة على الأقل، وهو ما اعتبر أنه انتكاسة لانخراط بعض فصائل الحراك الجنوبي في صفوف العدوان.
استيقظت عدن أمس الأول على وقع تفجير انتحاري استهدف نقطة أمنية ليسقط 12 مجنّداً بين قتل وجريح.
وبحسب مصادر جنوبية كان الضحايا راجلين في طريقهم إلى مقرات أمنية وعسكرية ينتمون إليها وحين وصلوا إلى قرب جولة (سوزوكي) بجوار ملعب 22 مايو بمديرية خور مكسر اقترب انتحاري بحزام ناسف منهم وقام بتفجير نفسه وسطهم موقعا 5 قتلى و7 جرحى.
ونقلت مصادر إعلامية عن أحد المجندين الذي أصيب بالتفجير الانتحاري أن الانتحاري فجر نفسه

بينهم عندما توقفوا بناصية الشارع بغرض انتظار أي سيارة نقلهم مجاناً إلى أقرب نقطة من مقراتهم؛ نظراً لافتقارهم إلى المال وهو حال مئات إن لم يكن الآلاف من المجندين الذين يواجهون ممانعة من حكومة الفار هادي وتحالف العدوان بشأن رواتبهم واعتمادهم رسمياً في صفوف القوات الأمنية والعسكرية.
إلى جانب ذلك شهدت مدينة عدن في اليومين الماضيين عمليات اغتيال الأولى طالت أمين عام مديرية المنصورة والأخرى استهدفت عقيداً متقاعداً كان يعمل سائقاً لباص مدرسي.
وقام مسلحون مجهولون بإطلاق الرصاص على أمين عام مديرية المنصورة الشيخ أحمد صالح الحيدري ونجده بينما كانا يتناولان وجبة الإفطار في أحد المطاعم بحي الرمي في المنصورة ذاتها وأردياهما قتيلاً على الفور قبل أن يلوذ الجنّة بالفراق.
وفي حادثة مماثلة بحكي المدارة شمالي مدينة عدن اعترض مسلحون على متن سيارة، باصاً مدرسياً وقاموا بإطلاق النار باتجاهه، مما أدى لمقتل

سائق الباص الذي قام المسلحون بسرقة بعد العملية ليتضح أن القاتل هو العقيد المتقاعد محمد امضيف.
ورجحت مصادر جنوبية أن المسلحين استهدفوا العقيد امضيف وقاموا بسرقة الباص للإيحاء بأن الجريمة حدثت بدعوى السرقة وليست عملية اغتيال.
من جانب آخر تتواصل تداعيات عملية الإعدام الجماعي الذي تعرض لها عدد من الجنود على يد مسلحين يُعتقد انتماءهم للقاعدة، الذين اعترضوا فجر السبت الماضي ثلاث حافلات تقل جنوداً لدى مرورهم بمنطقة جبلية قرب مدينة أحور الساحلية بمحافظة أبين قادمين من عدن ومتجهين إلى محافظة المهرة لاستلام رواتبهم قبل أن يطلق المسلحون النيران عليهم موقعين 19 قتيلاً و9 جرحى على الأقل.
وعثر أحد المواطنين يوم الثلاثاء على أحد الجنود المختطفين في إحدى شعاب منطقة عرار شمال شرقي مديرية أحور بمحافظة أبين، وكان الجندي يعاني من إصابات مختلفة وقام بنقله إلى مستشفى أحور بالمحافظة ذاتها وأجريت لها عمليات جراحية.
وفي السياق صدر بيان عن مشايخ وأعيان قبيلة الصبيحة بمحافظة لحج الجنوبية الذين عقدوا اجتماعاً طارئاً على خلفية اختطاف وإعدام الجنود الذين ينتمي معظمهم لقبائل الصبيحة دعا لاتخاذ موقف صارم إزاء ما وصفه بالاستهزاء والتحريض الذي يتعرض له أبناء القبيلة من قبل السلطة القائمة المثلثة بحكومة الشرعية من أمن مختلف القبائل الجنوبية والشعبية» بحسب البيان.
ودعا البيان أبناء القبيلة لاجتماع آخر بغرض توجيه رسالة لمن وصفهم بـ«رئيس الدولة والحكومة والمحافظين وقادة المقاومة»، بأنهم لن يتروكوا دماء أبنائهم تذهب هدراً، في تهديد صريح بالتصعيد وتحمل تلك الأطراف ضمياً مسؤولية إعدام الجنود.
وانتقدت أوساط جنوبية الموقف السلبي من قتل ما وصفوه بالشرعية التي تجاهلت تماماً عملية إعدام الجنود ولم يصدر عنها أي موقف أو إدانة للجريمة.

وفاة 16 مواطناً إثر انهيارات

صخرية بسبب الأمطار في محافظتي حجة وعمران



المسيرة - خاص:

تسببت الأمطار الغزيرة التي من الله بها على بلادنا خلال الأيام الماضية إلى وفاة 16 مواطناً في محافظتي حجة وعمران.
وقالت مصادر خاصة لصحيفة صدى المسيرة إن 14 مواطناً توفوا إثر انهيارات صخرية؛ بسبب الأمطار في منطقة بيت قدم بمديرية شرس.
وفي محافظة عمران دعت السلطة المحلية بمحافظة المواطنين إلى تجنب البقاء بالقرب من ممرات السيول والتعاون في فتح منافذ لعبوره.
وقالت المصادر: إن مواطنين توفوا في ما فقد آخرون جراء سيول الأمطار في عمران.



تشكيل لجان ميدانية لمراقبة وقف إطلاق النار ف تحليق متواصل للطيران.. تحشيدات وزحوفات مست

المسيرة - أحمد داوود:

لم تكذُ تَمُرُّ دقائقُ على دخول وقف إطلاق النار حيِّز التنفيذ فجرّ الاثنين الماضي 11 إبريل حتى بدأت قوات الغزو والمرتزة بالخروقات.

أبرزُ هذه الخروقات تحليق مكثف لطيران العُدوان في سماء عدد من المحافظات، بالإضافة إلى محاولة المرتزة التقدم في بعض الجبهات في مأرب والجوف ونهم، وقصف مدفعي وبصواريخ الكاتيوشا على مواقع الجيش في عدد من جبهات القتال.

وعلمت «صدى المسيرة» من مصادرٍ خاصّة أن مرتزة العُدوان ما زالوا يماطلون في إرسال اللجان المُشرفة على وقف إطلاق النار، لا سيما في محافظتي مأرب والجوف، وأن المرتزة لا يريدون إيقاف الحرب.

وهذه أبرزُ الخروقات:

اليوم الأول للهدنة أو وقف إطلاق النار 11 إبريل 2016:

محافظّة مأرب

- زحف بري مسنود بالنيران المتوسطة والثقيلة للمرتزة، وذلك على جبل هيلان من اتجاه جبل الأهول.

- ضرب بالأسلحة المتوسطة والثقيلة من خلف جبل الشبكة ومن جوار معسكر الفرضة وضرب صواريخ كاتيوشا من الجهة الشمالية على مواقع الجيش واللجان الشَّعبية.

- طيران العُدوان السعودي الأمريكي يحلق في سماء المحافظة.

- مرتزة العُدوان يخرقون وقف إطلاق النار بمعاودة الهجوم على مواقع الجيش واللجان بمنطقة المشج في صرواح.

- مرتزة العُدوان السعودي الأمريكي يخرقون وقف إطلاق النار بقصف مدفعي على مديرية العبدية.

محافظّة تعز

- قصف بالرشاشات والمدفعية للمرتزة على مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في (ثعبات الجحلمية - وإطلاق نار بالرشاشات في الضباب).

- قصف بالأسلحة المختلفة على مواقع الجيش واللجان الشَّعبية للمرتزة في جبل جرة وثعبات.

- محاولة تسلل مرتزة العُدوان باتجاه جبل جرة.

- تحليق مكثف لطيران العُدوان السعودي الأمريكي في سماء محافظة تعز.

- طيران السعودي يشن غارة على

منطقة صالة.

- تحليق طيران سعودي في سماء البرح والوازعية وجبل حبشي والضباب.

- طائرة الإباتشي تحلق في سماء المقاطرة ومدينة التربة.

- الوازعية: إطلاق نار بقناصة عيار خمسين والرشاشات الثقيلة على مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في جبل الشبكة.

- طيران العُدوان السعودي الأمريكي يشن غارة على منطقة كلابة. - مرتزة العُدوان السعودي الأمريكي يخرقون وقف إطلاق النار بقصف مواقع الجيش واللجان في جبل العين وجبل حبشي.

- مرتزة العُدوان السعودي الأمريكي يخرقون إعلان وقف إطلاق النار بقصف مدفعي لمديرية الوازعية.

- طيران التجسس يحلق في سماء مديرتي الوازعية والمخاء.

محافظّة البيضاء

- قصف بالأسلحة المتوسطة والخفيفة على مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في ذي ناعم.

- إطلاق نار باتجاه سد جرجرة في ذي ناعم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة.

محافظّة صنعاء ومديرية نهم

- تحليق لطيران العُدوان السعودي الأمريكي في سماء العاصمة.

- قصف مدفعي وصاروخي بمختلف الأسلحة يستهدف مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في الفرضة وقرية الرمادة وبران.

لا عهد

- طيران العُدوان السعودي الأمريكي يشن غارتين على مديرية الحوطة.

أعضاء لجان مراقبة وقف إطلاق النار

ونشرت وكالة الأنباء اليمانية سبأ أسماء أعضاء اللجان المحلية المعينين بمراقبة وقف إطلاق النار من جميع الأطراف في المحافظات الست وهم:

الضالع

محمد غالب الطاهري، محمد عبد الشجري، محمد محمود سفیان، أحمد عبادي المعكر، المقدم عادل عبده الغراني، سعيد عبدالله الطيري.

مأرب

صالح بن سودة طعيّمان، سالم بن هادي رقيب، محمد علي سالم طعيّمان، سعيد علي سلامة، صالح يحيى السقاف، خالد صالح الأمير.

تعز

عبدالسوي الجابري، محمد منصور الشوافي، محمد عبدالله نايف، العميد زكريا المطاع، أحمد الغزي.

الجوف

صالح عبدالله الشَّعبي، صالح أحمد درمان، عبدالله الحاج منيف، عبدالله صالح بن عايض، عبدالسلام شبحاط، شايب محمد محسن خضير.

البيضاء

عبدالسوي الهياشي، أحمد سيف الذهب، عبدالله علي إرييس، حسين عيروس الحميقاني، منصور درهم، علي علي حسن الحبسي.

شبوّة

زين الله دخان، محمد بنان، غازي أحمد علي محسن، يحيى عبدالله محمد العطاس، علي ناجي الهديبي.

12 إبريل.. الخروقات تتواصل

وفي اليوم الثاني لوقف إطلاق النار واصلت قوات الغزو والمرتزة اختراق الهدنة وإفشال مساعي التوصل لأي حل لوقف العُدوان.

وأبرز الخروقات في اليوم الثاني تتمثل في الآتي:

مأرب والجوف وصعدة

- مرتزة العُدوان السعودي الأمريكي يخترقون إعلان إطلاق النار ويعاودون قصف مواقع الجيش واللجان الشَّعبية بمديرية صرواح.

- مرتزة الغزو والاحتلال يقصفون مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في هيلان والمشج بالأسلحة المختلفة.

- مرتزة العُدوان السعودي الأمريكي يواصلون الخروقات ويقصفون بالقذائف منطقة العرضي في مديرية الغيل.

- خرقيّ جديد لوقف إطلاق النار بقيام دبابة للمرتزة بقصف مواقع للجيش في مزارع الفيض بمديرية المتون.

- مرتزة العُدوان السعودي الأمريكي يعاودون قصف مواقع

إرهاصات العُدوان على اليمن تنفي مزاعم التدخل باسم الشرعية

المسيرة - حسن شرف الدين:

شهدت اليمن حوادث أمنية متلاحقة فبُيِّلَ وبعد ثورة 21 سبتمبر، تبين لاحقاً أنها كانت ضمن مخطط للعُدوان على اليمن، والحبولة دون تحرره من الوصاية الخارجية التي كانت حاضرة بقوة في ظل رعاية الدول العشر للمبادرة الخليجية والحوار الوطني، ومشروع الأقلية الذي كان يُطبَّح على عجل، بهدف تقسيم اليمن وتمكين الدول المهيمنة من السيطرة على ثرواته وقراره السيادي. وقبل أن يعلن السفير السعودي السابق وواشنطن عادل الجبير أن التنسيق والتحصين لما أسمي به «عاصفة الحزم» كان قبل ستة أشهر من بدئها في 26 مارس 2015، يرى مراقبون أن العُدوان على اليمن كان يُرتَّب له قبل ذلك من خلال ترتيبات وعمليات سرية، استُخدم فيها هادي وعلي محسن وآخرون في الداخل، وهدف إلى خلق جُملة من الاضطرابات السياسية والأمنية والاقتصادية، وبالتالي تهيئة الأجواء والظروف لغزو العراق. فمُنذُ تسلّم الفار هادي السلطة عمل بالتنسيق والتخطيط والتنظيم مع ذراع أمريكا والسعودية الطولى الجنرال علي محسن الأحمر على تفكيك الجيش والوحدات العسكرية والأمنية، كما عمل على محاصرة وتقييد القدرة العسكرية والصاروخية للجيش اليمني. وبحسب خبراء عسكريين، فإن هيكله الجيش اليمني التي كان وراءها أمريكا والسعودية، جاءت ضمن الخطوات التي ساعدت وشجعت على ضرب اليمن عسكرياً، ومحاولة احتلاله، بعد أن حازت دول العُدوان على خارطة الإمكانيات العسكرية والبشرية للجيش اليمني، التي وقَّرها هادي ومحسن وُمرَّة من مرتزة الرياض. قبل ذلك وفي ظل تحالف هادي مع محسن والإخوان، شهدت العاصمة صنعاء اغتيالات ممنهجة بحق قيادات سياسية في حركة أنصار الله أو قريبة منها، طالبت الدكتور عبدالكريم جديان، الذي اغتيل وهو عضو بمؤتمر الحوار الوطني في عام 2013م. ومثل اغتيال الشهيد جديان محاولة لإرباك المشهد السياسي في فترة انعقاد مؤتمر الحوار الوطني، لكن موقف أنصار الله فوّت فرصة تفخيخ الحوار، الذي واصل انعقاد جلساته، حتى الوصول إلى عُقدة ضمانات تنفيذ المخرجات، التي كانت محلّ اعتراض أنصار الله وعدد من المكونات السياسية، صبيحة اختتام مؤتمر الحوار، كانت أيادي الغدر، قد سبقت لتفتال عقل مؤتمر الحوار عن مكوّن أنصار الله الدكتور أحمد شرف الدين، ولم يكن هدف الاغتيال تمرير مسودة مخرجات مؤتمر الحوار فحسب، وإنما تعكير العلاقات السياسية، وبتّ الذعر والخوف في أوساط المفكرين والمتقنين من أصحاب الرأي الحر، وصولاً إلى اغتيال الدكتور أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء محمد عبدالملك المتوكل، والإعلامي الكبير عبدالكريم الخيواني، وما تلا ذلك من عملية إرهابية بشعة تعرض لها جامعاً بدر والحشوحش، أفضت إلى استشهاده الدكتور العلامة المرتضى بن زيد المحطوري، والعشرات من المصلين. وفي اليوم السابق لتفجير بدر والحشوحش تبنت «داعش» الجريمة الإرهابية والوحشية التي طالت 29 جندياً في محافظة لحج، حيث قام التنظيم الإرهابي بذبحهم جميعاً.

لقد عملت قوى الاستكبار منذ عام قبل 26 مارس 2015م للتهيئة لغزو واحتلال اليمن على ثلاث محاور، الأول: إرباك المشهد السياسي، والثاني: خلق حالة من الانهيار الأمني وعدم الاستقرار، والثالث: تهيئة الشعب اليمني لاستقبال الغزاة تحت ذريعة مكافحة الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار.. إلا أن نجاح ثورة 21 سبتمبر أربك حساباتهم وأهدافهم.. فقد تمكن الشعب اليمني من قراءة المعطيات والمستجدات على الساحة اليمنية، واستطاع بثورته في 21 سبتمبر قطع اليد الطوّق المتمثلة في علي محسن وفراره إلى السعودية، ثم استقالة هادي وبجاح وفرارهما إلى العُدوان، أيضاً، مما أدى إلى خُلط الأوراق وإرباك المخطط العُدواني، الذي حاول أن يستتر خلف العملية السياسية، وصناعة الفراغ السياسي والدبلوماسي، والفوضى الأمنية، ثم وجد نفسه مجبراً على العُدوان المباشر تحت ذرائع واهية، انكشف زيفها مع يوميات العُدوان.

بي الجوف ومأرب وتعر والضالع وشبوة وصنعاء

مرة للغزاة والمرترقة في الثلاثة الأيام الأولى من وقف إطلاق النار



انفوجرافيك استقبال خروقات العدوان السعودي والمرترقة لإعلان وقف النار الأربعاء 13 إبريل 2016

صنعاء - نهم: زحف كبير لمرترقة العدوان على التبة الحمراء في الفرصنة وعمليات قصف استهدفت جبل الحول وضبوة وجبل ملح بالقذائف الصاروخية وطيران العدوان دمر بغارة منزلاً في نهم

تعز: طيران العدوان عاود ليلاً التحليق، ومرحباته قصفت ذباب والعمرى ودمرت قاربي صيد في المخا - المرترقة قصفوا جبل عين في الضباب ومواقع متفرقة في الواضية وسامع

البيضاء: مرترقة العدوان السعودي قصفوا عدة مواقع للجيش واللجان الشعبية في مناطق متفرقة

الجوف: مرترقة العدوان السعودي قصفوا بالمدفعية الثقيلة قرية السرحات في المتون

لحج: مرترقة العدوان قصفوا العبيد من مواقع الجيش واللجان في مدينة كرش

الضالع: مرترقة العدوان قصفوا مواقع الجيش واللجان في الصانبة بمديرية دمت

طيران العدوان السعودي انتهك ليلاً وقف النار بغارة على مديرية نهم وطائراته حلت ليلاً فوق صنعاء وتعز ولحج واب وتحليق لاباتشي نهاراً فوق المناطق الساحلية بتعز بعد غارات شتتاً على مناطق ساحلية في المخا وذباب والعمرى

mfm

الأمريكي أسلحة للمرترقة في منطقة ذبحان بمديرية الشمايتين وصلت مدرعتين تعزيز لمرترقة إلى القرية الواقعة جنوب مدينة ذباب تعز.

البيضاء ولحج وشبوة وذمار والضالع

وحلق طيرانُ الغُدوان فوق عدد من مديريات محافظة البيضاء، فيما واصل مرترقته قصفهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة مواقع الجماع والشبكة والطماحي والمثلث وحيد الضروة والديزل ومديرية ذي ناعم من جهة الخرابة ومنطقة القصب بمديرية الزاهر وكيدان ومنطقة البركات.

وشن طيران الغُدوان غارات على سماء كرش والقبطة، فيما قصف المرترقة محطة البركاني.

وواصل طيران الغُدوان التحليق على عدة مناطق بمحافظة الضالع وقصف مرترقته مواقع العرفان ويعيس بمديرية دمت وموقع القهرة بمديرية مريس وجبل التهامي وموقع البطرة، وتم رصد تحركات للمرترقة وتجمعات لهم بين عدنة المشام بمريس والرمة باتجاه موقع الصانبة.

وقالت مصادرُ خاصّة لصحيفة صدى المسيرة: إن مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي استهدفوا بالقذائف والرشاشات مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في السليم وعسيلان وموقع جهة الشبكة وحيد ابن عقيل بمديرية عسيلان بمحافظة شبوة، كما قصف المرترقة جهة المعطوف بالرشاشات وقذائف الهاون في عسيلان.

وأكدت المصادر أن طيرانُ الغُدوان واصل التحليق فوق عدد من مديريات في محافظات ذمار والمحويت وصعدة وعمران والحديدة وحجة، فيما قصف مرترقة الغُدوان بالرشاشات مديرية بعدان وجبل الخشبة ومواقع الجيش واللجان الشَّعبية في جبل يبار وتباب العذارب.

وجنوب العظبة بمديرية الغيل، وحاول المرترقة التقدم في مديرية خب والشعف من جهة الرملة بالجوف.

تعز

وأوضح المصدرُ أن طيرانُ الغُدوان حلق فوق عدة مناطق بمحافظة تعز، حيث حلق في أجواء المخاء ومقبنة وموزع ومنطقة الجند وهجدة والضباب وما جاورها وكذا في أجواء العمرى وذباب والمطار القديم ومعسكر الدفاع ومنطقة الجميلية، كما قصف مرترقة الغُدوان بمختلف الأسلحة جنوب مدينة ذباب ومنطقة الجميلية وبيز باشا وجرة وعصيفرة ومعسكر الدفاع الجوي بالمحافظة.

كما استهدفت المرترقة بالرشاشات والمدفلات والقذائف جبل أم الفيج وجبل الدامغة وتعبات والقصر وقرية الحريقة جنوب مديرية ذباب وعصيفرة وقرية الشقراء ومنطقتي التبة السوداء وصالة ومديرية الوازية وتبة الوكيل في كلابية ومنطقة البعرارة والمجمع القضائي ومنطقة بني علي بحيفان والجميلية، فيما استهدفت منطقة الحسنات بقذائف دبابة.

وأُنزل طيران الغُدوان السعودي

الحرب رغم التفاهات وإعلان وقف الحرب (إعلان الاثنين)، وهو ما يؤكد عدمية مسار أي حوار سياسي في ظل استمرار الغُدوان.

وتابع «وإن نحن في اليوم الثالث والتحليق متواصل والتحشيدات قائمة والزحافات مستمرة خاصّة في جبهة مأرب فإن ذلك يؤكّد الفرق بين ما كان عليه الحال قبل (إعلان الاثنين) وما بعده وأن النوايا تجاه السلام ما زالت غير جادة.»

مأرب والجوف

وواصل مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي قصف مواقع الجيش واللجان الشَّعبية بالأسلحة المختلفة وبصواريخ الكاتوشا في مديرية صرواح وهيلان والمشج ومعسكر كوفل في وادي الربيعة ومواقع الجيش في منطقة خلف جبل اتيس، كما استهدفوا موقعاً للجيش واللجان الشَّعبية في جبهة المخدرة وقصفوا بالمدفلات تبة زيد العقل.

وفي الجوف واصل طيرانُ الغُدوان التحليق بكثافة على عدد من مناطق محافظة الجوف، فيما قصف مرترقته بمختلف الأسلحة منطقة العرضي في مديرية الغيل، وقصفت دبابة للمرترقة مواقع للجيش في مزارع الفيض بمديرية المتون

- رصد تحركات للمرترقة وتجمعات لهم بين عدنة المشام مريس والرمة باتجاه موقع الصانبة.

- طيران الاستطلاع التابع للغُدوان السعودي الأمريكي يحلق في سماء رداق وقيفة.

- مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي في مديرية عسيلان يستهدفون مواقع الجيش واللجان الشَّعبية من جهة المعطوف بالرشاشات وقذائف الهاون.

- ضرب مستمرٌ من موقع القهرة على مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في العرفان بمريس ومن موقع البطرة إلى نقطة يعيس في الساعة 12 حتى ١٢:٣٢ ص.

13 إبريل.. ويستمر حرق الهدنة

وواصلت قواتُ الغزو والمرترقة اختراق وقف إطلاق النار لليوم الثالث على التوالي.

وذكر مصدرٌ عسكريٌّ لوكالة الأنباء اليمانية سباً أن طيران الغُدوان واصل التحليق بكثافة في سماء مناطق الحيمة الداخلية والظفير وبني مطر بمحافظة صنعاء، كما قصف مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي بالأسلحة المختلفة وبصواريخ الكاتوشا مناطق بني بارق ومفرق ضبوة ومبدعة وقرية ملح وقرية الحول بمديرية نهم بالمحافظة.

تحذير جديد لنطاق أنصار الله

ونتيجةً لاستمرار حرق الهدنة أصدرُ الناطقُ باسم أنصار الله بياناً جديداً قال فيه إن قيام المرترقة بالزحف العسكري على فرضة نهم يؤكد عدم جدية قوى الغُدوان في وقف الحرب رغم التفاهات وإعلان وقف الحرب.

وأضاف عبد السلام في منشور على صفحته عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «قامت عناصر المرترقة صباح اليوم «الأربعاء» بشن زحف عسكري واسع على فرضة نهم في تطور خطير يثبت عدم جدية قوى الغُدوان في وقف

لهم!

الجيش واللجان الشَّعبية في المشج بصواريخ الكاتوشا.

- تحليق للطيران الحربي في سماء مديرية الغيل والمصلوب والمتون.

- طيران الغُدوان السعودي الأمريكي يعاود التحليق في سماء المحافظة.

- الطيران التجسسي التابع للغُدوان السعودي الأمريكي يحلق في سماء محافظة مأرب والحربي في سماء محافظة صعدة.

- عربة بي أم بي تستهدف موقعاً للجيش واللجان الشَّعبية في جبهة المخدرة بمأرب.

تعز ولحج واب والمحويت

- مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي يخرقون وقف إطلاق النار ويقصفون جنوب مدينة ذباب.

- طيران الغُدوان السعودي الأمريكي يخرق وقف إطلاق النار ويحلق في سماء المخاء ومقبنة وموزع.

- مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي يواصلون حرق وقف إطلاق النار ويستهدفون مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في منطقة الجميلية.

- مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي يقصفون معسكر الدفاع الجوي بقذائف الهاون ومن رشاش عيار 50 بتعز.

- طيران الغُدوان السعودي الأمريكي يواصل خروقاته ويحلق في سماء مدينة تعز ومنطقة الجند.

- تحليق مكثف لطيران الغُدوان السعودي الأمريكي وفتح الصوت فوق هجدة والضباب وما جاورها.

- مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي في برح أم الفيج يستهدفون مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في جبل الدامغة برشاش عيار 23.

- مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي يعاودون استهداف مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في الدمعة وتعبات والقصر في الساعة ١٢:١٧ ص بالأسلحة المتوسطة.

- طيران الغُدوان السعودي الأمريكي يعاود التحليق في أجواء منطقة الجميلية الساعة (12:28).

- مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي يستهدفون مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في سماء مديرتي التحيتا والخوخة بالحديدة.

- طيران الغُدوان السعودي الأمريكي يواصل الخروقات ويحلق في سماء محافظة الحديدة.

الضالع وشبوة والبيضاء

- مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي يواصلون الخروقات ويقصفون مواقع العرفان ويعيس بمديرية دمت.

- حرق جديد لوقف إطلاق النار بقصف مدفعي لمرترقة الغُدوان على عدد من المواقع في عسيلان.

- طيران الاستطلاع التابع للغُدوان السعودي الأمريكي يحلق في أجواء مديرية مكيراس البيضاء.

- مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي في موقع القهرة بمديرية مريس يستهدفون مواقع الجيش واللجان الشَّعبية في جبل التهامي برشاش عيار 23 بالضالع.

- صبر الموادم: ضرب من قبل المرترقة بسلاح متوسط على دار مزعل.

- مرترقة الغُدوان السعودي الأمريكي في الدير والدمعة يستهدفون مواقع الجيش واللجان



الإعلام الحربي

حصادات مياه الأمطار!

مُرَّ اللهُ على السَّيْمَن بنعمة الأمطار الغزيرة ولكن تحولت النعمة إلى نقمة في عدد من المحافظات؛ بسبب انعدام مخارج المياه وحصاداتها، فنوسم الأمطار كان حتى عهد قريب موسماً للزرع ووضع البذور المختلفة، أما اليوم فغياب الخطط المدروسة بحصاد مياه الأمطار والحفاظ على مخزون المياه الجوفية في مختلف الأحواض المائية أفقد مواسم الأمطار خصوصيتها، فحتى عهد قريب كان البانيون القدامى يعتمدون على المدرجات الزراعية وعلى البرك المنزلية لحفظ المياه وكان موسم هطول الأمطار فرصة سنوية لتخزين المياه في الأحواض والبرك والسدود واستخدامها طيلة العام في المجال الزراعي أو في الاستخدامات المنزلية.

وهو ما يتطلب القيام به في السَّيْمَن والحصر وخصوصاً في المدن الرئيسية والثانوية فيما كان أي مواطن أن يستغل موسم هطول الأمطار لتوفير المياه وتخزينها في خزانات المنازل الخاصّة من خلال حصد المياه من أسطح المنازل خصوصاً بعد تنظيف تلك الأسطح وذلك لتخفيف أزمة المياه التي لا تزال حاضرة في العاصمة والمحافظات.

ويقول الدكتور حسين الجندى وكيل وزارة المياه والبيئة: إن إنجاز الخارطة جاء تنفيذ لتنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية المتضمن المحافظة على الموارد المائية والاستغلال الأمثل لها وترشيد استخدامها، بالإضافة إلى دراسة ظاهرة التغيرات المناخية وانعكاساتها على الموارد المائية والقطاع الزراعي والأنظمة البيئية في السَّيْمَن، من خلال تطوير استراتيجيات وخطط وطنية متكاملة وبناء برامج تنفيذية تركز على بناء المزيد من الحواجز المائية وأنظمة الحصاد المائي والحصانات المائية.

ويضيف الدكتور الجندى أن الخارطة تهدف بشكل عام لتحقيق آرازة مستدامة للموارد المائية وتمييزها والاستغلال الأمثل لمياه الأمطار عن طريق بناء وتشبيد أنظمة حصاد المياه من حواجز وآبار وسدود صغيرة ومصائد للمياه في الأودية والسواحل لجمع المياه وتغذية الأحواض المائية، لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا سيما الزراعة ومياه الشرب، وكذا تلبية الحاجة المائية للأجيال الحالية والقادمة.

أذكر أنه وقبل عدة سنوات أعلن عن تنفيذ خطة لاستغلال مياه الأمطار في العاصمة صنعاء

وكانت الخطة تهدف إلى جمع وحصاد 70% من مياه الأمطار في أمانة العاصمة ومناطق حوض صنعاء للاستفادة منها في تغذية الحوض ومياه الشرب وري المحاصيل الزراعية باستخدام التقنيات الحديثة، إضافة إلى جمع وحصاد 40% من مياه الأمطار المتساقطة في مختلف مناطق السَّيْمَن وخصوصاً في مناطق الأحواض الحرجة المستهدفة، ومن ثم الوصول لنسبة 100% في أمانة العاصمة ومناطق حوض صنعاء بحلول عام 2020م، وكانت الخطة تهدف إلى الوصول لتوظيف مواسم الأمطار بنسبة 100% لحصاد مياه الأمطار على مختلف مناطق السَّيْمَن بحلول عام 2030.

طبعاً الخطة كانت من إحدى خطط التنمية المستدامة وجرى عليها عدد من الدراسات التي أثبتت جدوى اقتصادية كبرى مشاريع الحصاد المائي وآبار التغذية والبرك والخزانات والأحواض والكرفانات، واقرحت الخطة التي ابدتها وزارة المياه والبيئة وكانت مموله حينها الابتداء بخمس مناطق كأولوية للتنفيذ هي مدينة صنعاء والسواحل ومناطق تجمع مياه الأمطار والأودية المحيطة بها والمنازل والمزارع، ومدينة تعز والأودية المجاورة لها، ووداي حسان والأودية المتصلة والمحيطه به، ووداي تبن والأودية المتصلة والمحيطه به، ووداي بناء والأودية المتصلة والمحيطه به.

وركزت الخطة حصادات المياه على تشبيد وبناء آبار للتغذية في مقدمة ومؤخرة السواحل الرئيسية وتشبيد مساقط إما بصورة حفر ترشيح أو خزانات أرضية على جوانب السواحل الرئيسية والفرعية، وتشبيد وبناء سدود صغيرة في الأودية التي تصلها مياه الأمطار في المناطق المحيطة بالعاصمة.

أسعار صرف العملات

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُمانى	558.21	558.1



رداً على دور المغتربين في صمود الاقتصاد الوطني

العدو يضع ترتيباته لمعركة اقتصادية قادمة أدواتها المغتربون

المسيرة - رشيد الحداد:

في ظل مساعي السلام التي بُذِلَ لوقف العُدُوَان والحصار والعودة إلى الحوار برعاية الأمم المتحدة عمدت دولة العدو السعودي إلى الترتيب لمعركة ما بعد العُدُوَان التي لن تكون عسكرية بل اقتصادية، تلك المعركة يرى العدو أنها ستكون مكملة للجرائم التي ارتكبها بحق الاقتصاد الوطني طيلة الفترة الماضية من العُدُوَان، فمنذ عدة أسابيع بدأ العدو بتضييق الخناق على المغتربين السَّيْمَنيين ابتداءً بإغلاق عدد المهن على المغتربين وانتهاءً بالترتيب لترحيل حاملي الاقامات المؤقتة، فالعدو كان ولا يزال يستخدم العمالة السَّيْمَنية ورقة ضغط وأداة لإيقاف أي نمو إلى التفاصيل:

لعب المغترب السَّيْمَني دوراً بارزاً في الحفاظ على الاقتصاد الوطني من الانهيار في ظل العُدُوَان والحصار وبطريقة غير مباشرة وغير بعد وهو ما أدركه العدو السعودي الذي وضع كافة تحويلات العمالة السَّيْمَنين تحت الرقابة.

العدو لمعركة ما بعد العُدُوَان

فيما لا تزال الحرب الاقتصادية المعلنة من قبل دولة العدو السعودي قائمة حتى الآن، بدأت دولة العدو الترتيب للعودة إلى الحرب الاقتصادية الباردة لانهاك ما تبقى من حيوية للاقتصاد السَّيْمَنِي الذي تعرض لعملية تدمير ممنهجة على مدى أكثر من عام من العُدُوَان، ومع بدأ العد التنازلي لمبادرات الكويت التي تجري برعاية الأمم المتحدة كُشِفَت عدد من الإجراءات التي اعلنتها السلطات السعودية بخصوص تنظيم سوق العمل السَّيْمَنِي والتي تستهدف العمالة السَّيْمَنية بدرجة عن ترتيبات مسبقة لمواصلة آل سعود الحرب الاقتصادية بطريقة غير مباشرة خلال مرحلة ما بعد العُدُوَان، حيث أصدرت السلطات السعودية قراراً قضي بمنع العمالة الوافدة والتي تشكل العمالة السَّيْمَنية منها قرابة الـ 2 مليون عامل من العمل في عدد من المجالات التي استحوذت العمالة السَّيْمَنية على نسب كبيرة منها تصل الـ 40% في مختلف مناطق المملكة وخصوصاً خدمات الاتصالات وبيع وشراء وإصلاح أجهزة الهاتف النقال واتخذت وزارة العمل السعودية قراراً قضي بمنع العمل في مجال خدمات الاتصالات ومستلزماتهم إلا من قبل سعوديين وهو ما يهدد 25 ألف محل لبيع وشراء أجهزة الهاتف النقال تعود ملكيتها لمغتربين يمنيين بالإغلاق.

تهيئة لترحيل جماعي

وبعد اسبوع فقط من اتخاذ القرار عادت العمل السعودية إلى الإعلان عن استهدافها كلا من العاملين في قطاع الذهب والعاملين في مجال بيع الملابس المختلفة والعاملين في مجال بيع أدوات التجميل والعمود والعاملين في مجال بيع الخضار والفواكه، حيث استهدفت سلطات العدو المهن التي يستحوذ فيها السَّيْمَنيين على نصيب الاسد وهو ما يعد تهيئة مسبقة لترحيل مئات الآلاف من العمالة السَّيْمَنية في حال نجاح أية مفاوضات قادمة والعودة للسلام خصوصاً وان حاملي

أكثر من 6 مليارات ريال خسائر مباشرة

أضرار مؤسسات التعليم المهني تتعاظم

في أمانة العاصمة وعمران

المسيرة - خاص:

فيما لا يزال العدو يستهدف مؤسسات التعليم المهني والتقني في عدد من المحافظات ارتفعت الأضرار الناجمة عن العُدُوَان السعودي على التعليم المهني والتقني في أمانة العاصمة ومحافظه عمران إلى أكثر من 6 مليار ريال خلا عام من العُدُوَان، حيث ارتفعت الخسائر والأضرار المادية التي تعرض لها قطاع التعليم الفني والتدريب المهني بأمانة العاصمة صنعاء خلال عام من العُدُوَان السعودي الأمريكي الغاشم إلى أربعة مليارات و500 مليون ريال.

ووفق تأكيد مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بأمانة العاصمة فإن العُدُوَان استهدف خلال عام كامل البنى التحتية لمنشآت التعليم الفني والتدريب المهني بالأمانة وأدت إلى تعطيل المسيرة التعليمية في أكثر من 70 بالمائة منها حيث تضررت سبعة معاهد فنية وكليتين للمجتمع. وأكد أن الأضرار والخسائر المادية للمباني والمعاهد الفنية والتقنية والكليات بلغت نحو مليار و500 مليون ريال، في حين بلغت تكلفة خسائر التجهيزات التقنية نحو ثلاثة مليارات ريال.



استخدمت في مجال الاستيراد، وهو ما يعني فشل مختلف القيود وخصوصاً في مجال تحويلات المغتربين المالية.

4 مليارات دولار

وفيما ارتفعت تحويلات المغتربين السَّيْمَنيين في مختلف دول العالم والذين تجاوز عددهم الـ 6 مليون يمني معظمهم يعملون في سوق العمل الخلجي من مليار ونصف المليار دولار نهاية العام 2009 إلى 4 مليارات دولار نهاية العام 2013، أكد القائم بأعمال وزير المالية محمد ناصر الجند مؤخراً أن العُدُوَان والحصار وفرض قيوداً على تحويلات المغتربين أحرمت السَّيْمَن من 4 مليارات دولار حتى الآن.

تبدد الإجراءات السابقة

رغم الحصار أكد مغتربون يمنيون في المملكة توقف الكثير من الإجراءات التي كانت تفرض على تحويلات المغتربين المالية وخصوصاً بعد أن فرضت العمل السعودية على كل مقيم فتح حساب في أحد البنوك لمراقبة التحويلات وحجز أية مبالغ مالية كبيرة تفوق الأجر المتعاقد عليه بين العامل والكفيل وتسببت تلك الإجراءات بسحب اقامات الآلاف من المغتربين السَّيْمَنيين بسبب العثور على مبالغ مالية تفوق المبالغ الاجور الشهرية والكثير من المغتربين تعرضوا للاحتجاز في المنافذ الحدودية أثناء خروجهم إلى السَّيْمَن وبحوزتهم مبالغ مالية كبيرة وتم ايداعهم السجن وترحيلهم ترحيل نهائي كما اضطرت عدد من الشركات العاملة في مجال الصرافة إلى تهريب أموالها عبر الشريط الحدودي بين البلدين مما تسبب لها بخسائر فادحة خلال الاعوام الماضية جراء احباط عدد من العمليات ومصادرة الأموال التي تقدر بمئات الملايين من العملة السعودية.

تماسك الاقتصاد

اعتبر اقتصاديون تدفق التحويلات المالية في ظل العُدُوَان والحصار ساهمت بدرجة رئيسية في تماسك الاقتصاد السَّيْمَنِي وثبات العملة الوطنية في سوق الصرف المحلي امام العملات الأجنبية سيما وان تحويلات المغتربين غدت البلاد بالعملة الصعبة كما غطت ارصدة البلاد في البنوك الخارجية والتي

التلاعب بأسعار الصرف

في مقابل ارتفاع تحويلات المغتربين المالية سارع أدوات العُدُوَان إلى المضاربة بأسعار الريال السعودي في السوق المحددة رسمياً من قبل البنك المركزي السَّيْمَنِي بـ 57 ريالاً إلا أن البيع في السوق الموازي تجاوز الـ 65 ريالاً للريال السعودي، وهو ما تسبب بعزوف المغتربين عن التحويلات عبر المصارف والشركات المنتزعة بأسعار الصرف الرسمية والإرسال عبر شركات عاملة في السوق الموازي مما تسبب بتراجع نشاط العشرات من الشركات العاملة في مجال التحويلات والصرافة إلى أدنى المستويات.

في ظل تصاعد المضاربة بأسعار الصرف في السوق غير النظامي اتخذ البنك المركزي الشهر الماضي إجراءات صارمة ضد بعض الشركات العاملة في القطاع المصرفي النظامي بعد أن ثبت بيعها للعملة وفق السوق الموازي ليقابل البنك تلك الخطوة بسحب تراخيص شركة الصيفي وشركة الياباني للصرافة والتحويلات.

وكون تحويلات المغتربين باتت في ظل استمرار توقف انتاج وتصدير النفط وتراجع الإيرادات العامة المورد الوحيد من العملات الصعبة أقر البنك المركزي السَّيْمَنِي بالاتفاق مع جمعية البنوك آليات وضوابط للعمل المصرفي للحد من الهوة بين السوقين النظامي والموازي، حيث اتفقت جمعية الصرافين مع البنك المركزي السَّيْمَنِي في 21 مارس الماضي على تحديد سعر العملة الوطنية

في السوق الموازي إلى 250 ريالاً للدولار للشراء و251 و للبيع من 215 ريالاً، كما حدد سعر الريال السعودي عند 65.20 للشراء و65.70 للبيع من 58 ريالاً في السابق للحد من المضاربة بالأسعار وإعادة ثقة العملاء بالشركات والمصارف العاملة النشطة في مجال التحويلات المالية.

القرار لم يوقف العبث حتى الآن

القرار الذي اعتبرته جمعية الصرافين خطوة في الاتجاه الصحيح لضبط السوق وقبول بترحيب الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة صنعاء التي اعتبرت تلك الإجراءات التنظيمية ستعزز توفير النقد الأجنبي في البلاد والاستقرار النقدي وسيبهم في جذب مدخرات المغتربين والاستفادة منها للاستثمار الرأسمالي لأشهرهم وذويهم دون الانتقاص من قيمتها بطني، وأكد محمد محمد صلاح نائب رئيس مجلس الإدارة لقطاع التجارة في بلاغ صحفي أن القرارات المتخذة سابقاً بتسليم الحوالات الخارجية بالعملة المحلية وبسعر البنك المركزي للدولار أضر في انخفاضها بنسبة 85%، وأشار إلى أن تحويلات المغتربين رافد أساسي للاقتصاد الوطني وتحويلاتهم السنوية تصل إلى ما يقارب من 4 مليارات دولار سنوياً، وعلى الرغم من اقرار تلك الضوابط، إلا أن العشرات من الشركات العاملة في السوق خارج نطاق رقابة البنك المركزي رفعت أسعار الصرف إلى 270 ريال للدولار و71 ريال للريال السعودي في مخالفة للاتفاق وهو ما حال دون استعادة الشركات النظامية لنشاطها المصرفي.

بورصة دمشق تضاعف أداءها

لرربع الأول حوالي ثلاث مرات

رفعت سوق دمشق للأوراق المالية قيم تداولاتها خلال الربع الأول من العام الجاري إلى 752 مليون ليرة سورية وأحجامها إلى حوالي 5.5 ملايين سهم نفذت عبر 3059 صفقة بينها واحدة ضخمة بقيمة 129 مليون ليرة.

ووفقاً للتقرير الربعي الصادر عن السوق نشرته وكالة سانا الاقتصادية السورية فإن السوق تكون ضاعفت أداءها حوالي ثلاث مرات تقريباً عند مقارنته مع الفترة ذاتها من العام الفائت كانت القيم بحدود 277 مليوناً والأحجام بنحو مليوني سهم والصفقات بـ 1301.

واعتبر المدير التنفيذي للسوق الدكتور مأمون حمدان أن هذا الأداء الجيد إنما يعكس حالة من الارتياح والثقة في اوساط المستثمرين مدعومة بالتناجح الإيجابية التي حققتها الشركات خلال 2015 بالرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها الاستثمار في السوق جراء تداعيات الأزمة

الجارية، ودلل حمدان على جدوى ونجاح هذا الاستثمار من خلال إغلاق المؤشر دي دبليو اكس على 1,440 نقطة مرتفعة 212 نقطة عن بداية العام الجاري بنسبة تغير موجبة 17,29% في أعلى مستوى له منذ حوالي خمس سنوات، ووصلت القيمة السوقية للسوق نهاية الربع الأول إلى ما يقارب 157 مليار ليرة مرتفعة بنسبة 21,21 بالمئة مقارنة مع الربع الأول من 2015 في أعلى قيمة تصلها السوق منذ نشأتها في 2009.

وحافظ قطاع المصارف جرياً على عاداته على تصدق قطاعات السوق مستحوتاً على حوالي 670 مليوناً تمثل 89,11 بالمئة من القيم الإجمالية للتداولات أما الأسهم الأكثر تداولاً ففجأ سهم بنك سورية الدولي الإسلامي في المقدمة بـ 161 مليوناً تلاه بنك قطر الوطني بـ 151 مليوناً فبنك عودة بـ 144 مليوناً، فيما كانت الأسهم الأقل تداولاً هي سهم المجموعة المتحدة للنشر والإعلان والتسويق بخمسة آلاف ليرة وسهم شركة الاتحاد التعاوني للتأمين بـ 21 ألفاً بينما لم تجر أية تداولات على سهم الشركة الوطنية للتأمين كما مال زال سهم الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات نماء موقوفاً عن التداول.

مخطط أمريكي وراء ترسيم الحدود البحرية بين السعودية ومصر إنضمام سعودي مرتب لمعاهدة السلام مع إسرائيل

المسيرة - إبراهيم السراجي:

أضحى من الضروري في كل خطوة للسعودية وعلاقتها بالخارج التفتيش عن إسرائيل لفهم السياسة الخارجية للنظام السعودي في العهد السلطاني الموصوف بـ(عصر الخرف والمراهقة) الذي يهرول باتجاه تل أبيب والعلاقة الطردية مع غرقه في المستنقع اليمني.

مساران متساويان سار فيهما النظام السعودي الجديد بأوراق مكشوفة ومباشرة وهما مسار العُدوان على اليمن ومسار الاتجاه نحو إسرائيل في العنكس ما اتسم به سلوك النظام في الماضي القريب والبعيد في التورط العسكري غير المباشر منذ مواجهة الاتحاد السوفيتي عبر أفغانستان إلى التدخل بنفس الطريقة في سوريا والعراق حيث كانت تسير العلاقات السعودية الإسرائيلية خارج الأضواء. اليوم وفيما يشهد الشارع المصري غضباً عارماً على المستويين السياسي والشعبي على خلفية معارضة المصريين لخطوة نظام السيسي بالتنازل عن جزيرتي صنابير وتيران للسعودية التي في نفس الوقت حاولت أن تعطي للصفقة طابعاً اقتصادياً مستغلة ترنح الاقتصاد المصري، غير أن الخطوة لم تنتظر طويلاً وكشفت الحضور الإسرائيلي كما هي عادة ذلك الحضور في وعي وغايات النظام السلطاني بالرياض.

إن ينشغل المصريون اليوم بغضبهم على نظام السيسي الذي يُنظر إليه بانعاً لأراضي مصرية، وتداول نشطاء مصريون على نطاق واسع وسم (عواد باع أرضه) في مواقع التواصل الاجتماعي متمسكين بمصرية جزيرتي صنابير وتيران، بالمقابل وكالعادة يجد الشعب السعودي نفسه خارج التأثير على سياسة النظام السعودي الذي وجد بشرائه للجزر المصرية ذريعة تبر القفز خطوات للتطبيع العلني مع إسرائيل والانضمام لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية بعد مرور 37 عاماً من التوقيع عليها.

ولتوضيح ذلك بشكل أكبر كشف المحرر السياسي بصحيفة الأهرام المصرية أن السعودية التزمت باتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر والكيان الصهيوني والتي وُقعت



كما تبنت الصحيفة الخبر الذي يقول إن السعودية «تعهدت أمام المصريين والأمريكيين باحترام معاهدة السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل منذ العام 1979، وأنها ستحافظ على حرية الملاحة الإسرائيلية في المنطقة، على حدّ تعبير المصادر عينها.

ولم تجد إسرائيل أي مشكلة من اتساع معاهدة السلام مع مصر لتشمل السعودية عقب اتفاق ترسيم الحدود بين السعودية ومصر ولم تتوقع موقفاً سعودياً رافضاً، حيث كشفت صحيفة (هآرتس) العبرية «أن مصر أبلغت إسرائيل بشكل مسبق عن نيتها تسليم الجزيرتين إلى السعودية، وأن إسرائيل لم تبد اعتراضاً على تلك الخطوة طالما كان للسفن الإسرائيلية حرية الإبحار في المنطقة، واستمر الالتزام ببند معاهدة السلام.»

واتخذت سياسة «القبول بالصمت» بالأخبار التي تتحدث عن خطوات سعودية إسرائيلية والتي أخذت شكل السكوت عما صدر عن الإعلام المصري بشأن إبلاغ إسرائيل بقبول آل سعود والتمتعهم بالمعاهدات بعد الاتفاق على أن جزيرتا صنابير وتيران سعوديتان، فقد أخذت تلك السياسة شكلاً متطوراً عندما لم ينف النظام السعودي ما نقلته شبكة الميادين عن مسؤول سعودي أبدى عدم معارضة بلاده لتعاون إسرائيلي لإنشاء «لوبي سعودي» للتأثير على مراكز القرار بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفي حينه نقل مكتب قناة الميادين بواشنطن عن مصادر سعودية مقربة من الوزير والسفير السابق عادل الجبير، في واشنطن، توضح أن السفارة السعودية في واشنطن «لا تعاني من حرج الإعلان بأن مستشارين من منظمة أيباك الإسرائيلية شاركوا في الإشراف على تشكيل اللوبي السعودي، سابر» ولعلاقة المزيد عن موضوع انشاء اللوبي السعودي بواشنطن يمكن العودة إلى تقرير نشرته صدى المسيرة بعنوان «في مواجهة خطر الزوال.. اللوبي السعودي (سابراك) ينطلق في واشنطن». في العدد 97 الصادر بتاريخ 4 فبراير 2016.

المصادر:

صحيفة الأهرام-مصر
وكالة سبوتنيك-روسيا

عنها بنفسه والتي يسعى من خلالها إلى الوصول التدريجي للتطبيع الكامل مع إسرائيل بل وتطور ذلك إلى التعاون حول ما دأب رئيس وزراء الكيان الصهيوني على ذكره والمتعلق بالمصالح والتهديدات المشتركة.

وتأكيداً لصحة الفرضية التي تقول إن تنازل مصر عن جزرها لصالح السعودية وتغطية الصفقة بطابع اقتصادي يكشف عن غاية أخرى مرتبطة بالعلاقات السعودية الإسرائيلية حيث تقول صحيفة (يديعوت احرونوت) العبرية «إن الإدارة الأمريكية ضغطت على إسرائيل لكي توافق على نقل جزيرتي تيران وصنابير للسيادة السعودية» في إطار مخطط التقارب بين الرياض وتل أبيب وتعزيز قوة ما وصفته «بالدول العربية المعتدلة»، وهو مصطلح يطلق على الدول العربية المناهضة لمحور المقاومة.

الحدود البحرية بين مصر والسعودية بمثابة تعديل لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، يستوجب أن تذهب به حكومة إسرائيل إلى الكنيست لإقرار تعديل المعاهدة، حيث لم تُبد حكومة إسرائيل أية ممانعة وطلبت أن يتم ذلك في إطار قانوني بعد عودة السيادة على الجزيرتين من مصر إلى السعودية.

وكانت الحكومة المصرية قد أعلنت الحكومة المصرية السبب الماضي أن جزيرتي تيران وصنابير سعوديتان، مشيرة إلى أن لجنة مصرية سعودية مشتركة انتهت إلى هذه النتيجة «بعد 11 جولة من الاجتماعات لتعيين الحدود البحرية بين البلدين.

ومؤخراً يعمد النظام السعودي إلى التزام الصمت وعدم نفي أي خبر يتعلق بعلاقاته مع إسرائيل وما يستجد فيها، بل انه يجد في تلك الأخبار وسيلة لتحقيق أهداف يتجنب الإعلان

عام 1979م بموجب ما تعتبره الرياض أنها استعاد جزيرتي صنابير وتيران بالاتفاق الأخير من النظام المصري.

وأوضح محرر الأهرام المصرية أن «الجانب المصري أطلع الجانب الإسرائيلي على خطاب وي في عهد السعودية محمد بن سلمان لرئيس الحكومة المصرية المهندس شريف إسماعيل، الذي جاء فيه أن السعودية ستحترم تنفيذ الالتزامات التي كانت علي مصر وفقاً للمعاهدة، وذلك في حالة سريان الاتفاقية بعد تصديق مجلس النواب عليها وفقاً للدستور، وهذه الالتزامات هي استمرار وجود القوات متعددة الجنسيات لحفظ السلام لضمان عدم استخدام جزيرتي صنابير وتيران للأغراض العسكرية وحرية الملاحة في خليج العقبة.»

وأضاف أنه «وفي حالة موافقة الجانب الإسرائيلي على الخطاب ستكون اتفاقية تعيين

وزير إسرائيلي: تل أبيب وافقت مسبقاً على نقل الجزيرتين للسعودية التي أصبحت حليفاً غير معلن

تقرير: زهير أندوراس *

بات جلياً وواضحاً أن «العلاقات السرية» بين تل أبيب والرياض تسير بوتيرة سريعة أكثر مما توقع أكثر الخبراء تفاعلاً، كما أن التصريحات عن هذه العلاقة انتقلت من ملعب التريبات الصحافية إلى مركز دوائر صنع القرار، على الأقل في الدولة العبرية اليوم بات اللعب على المكشوف.

وفي هذه الحجة لا بد من التذكير بتصريح رئيس الوزراء فيها، بنيامين نتانياهو، خلال العدوان الأخير ضد قطاع غزة، والذي أكد على أن إسرائيل تبحث عن أفق سياسي آخر، اليوم وبعد سلسلة التصريحات الإسرائيلية أصبح معروفاً للجميع أن وجهة تل أبيب هي نحو ما تصفه «الدول العربية السنية المعتدلة»، بحسب المعجم الصهيوني، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، ذلك أن هذه الدول، تُعلن جهاراً نهاراً أن إيران هي العدو الرئيسي للأمم العربية، وفي المقابل تُشدّد التقديرات الاستخباراتية الإسرائيلية على أن إيران كانت وما زالت وستبقى العدو الرئيسي للدولة العبرية، ويجب تشكيل

الأحلاف لتخفيض منسوب هذا التهديد.

وربما، هنا المكان وهذا الزمان، أن القرار العربي باعتبار حزب الله منظمة إرهابية يتماشى مع هذا التوجه الإسرائيلي العربي، ويؤكد لكل من في رأسه عينان أن تساوq المصالح بين الطرفين بات في مقدمة الأجندة السياسية، وأن مظهرات هذا الاتفاق غير المكتوب ستخرج إلى العلن ولو بعد حين. وفي هذه العجالة، لم تعد الضمانات السعودية لإسرائيل على المستوى وما يتعلق بالترام اتفاقية «كامب ديفيد»، مجرد تسريب صحافي إسرائيلي.

فقد كشف وزير الأمن، موشيه يعلون، أمس، عن أن إسرائيل تلقت وثيقة مكتوبة تُثبت حرية الملاحة الإسرائيلية في مضائق تيران، وأضاف في حديث مع مراسلين عسكريين، إن الوثيقة تُكرّس الالتزامات السعودية، على خلفية انتقال جزيرتي تيران وصنابير إلى سيادتها، بالاتفاقيات التي توصلت إليها إسرائيل ومصر في اتفاقية السلام عام 1979، بحسب قوله.

وبحسب صحيفة (هآرتس) العبرية، ينص الاتفاق على أن مضائق تيران وخليج

العقبة هما مياه دولية مفتوحة للملاحة البحرية والجوية، وغني عن القول إن ما كشفه يعلون يؤكد على أن الرياض قدّمت التزامات ترى فيها تل أبيب ضماناً لمصالحها الأمنية، والتزاماً عملياً بمقتضيات «كامب ديفيد». علاوة على ذلك، أشار إلى أنه بفعل حرية الملاحة المنصوص عليها في الاتفاق بين إسرائيل ومصر، جرى التوجه مسبقاً لتل أبيب لتحديد موقفها من نقل السيادة إلى السعودية.

وشدد، أيضاً، على أن هذا الأمر يقتضي موافقتنا، وموافقة الأمريكيين المشاركين في الاتفاقية، وقوات الحفاظ على السلام، ما يعني أن الأطراف الأربعة، السعودية ومصر وإسرائيل والولايات المتحدة، توصلت إلى تفاهم على نقل المسؤولية عن الجزر إلى الأولى شريطة أن يحذو السعوديون حذو المصريين في شأن الملحق العسكري للاتفاقية بين مصر وإسرائيل. أما فيما يتعلّق بالبعد الأمني، فقد أكد يعلون على أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لم تعارض بناء جسر بري بين السعودية ومصر، لافتاً في الوقت عينه إلى أن هذا المسار جرى أيضاً

بموافقة إسرائيلية. ومؤكداً مرة أخرى على أن التفاهات مثبتة في الوثيقة. وجزيرتا تيران وصنابير تتمتعان بأهمية استثنائية في الميزان الإسرائيلي لكونهما تقعان في مدخل خليج العقبة، نتيجة ذلك، فإن هوية الدولة وتوجهاتها تحلّ أولوية متقدمة لدى صانع القرار الإسرائيلي، ما يعني أن الموقف الإسرائيلي المؤيد، والسعودي الملتزم، ينطويان على دلالات سياسية كثيرة بدأت بالظهور في تصريحات الإسرائيليين.

في السياق عينه، أشار محلل الشؤون العربية في القناة الأولى بالتلفزيون الإسرائيلي، عويد غرانوت، إلى أن الخطوة المصرية تبدو للوهلة الأولى كأنها تتعارض مع اتفاقية السلام، ولكن الملحق العسكري يسمح بإحداث تغييرات بموافقة الطرفين. وهو ما جرى عندما سمحت إسرائيل لمصر بإدخال قوات تزيد على ما هو مسموح به من أجل محاربة داعش.

ورأى المحلل أيضاً أن الجانب الأكثر لطافة أن هاتين الجزيرتين تنتقلان إلى السعودية، التي هي جزء من «المحور السني

المعتدل»، ويقال إن هناك علاقات سرية بينها وبين إسرائيل. وأعرب عن اطمئنانه إلى أن الجزيرتين لا تصلان لأيدي إيران وحزب الله، عندها ستكون القصة أقل لطافة بكثير، على حدّ تعبيره.

من ناحيته، رأى المحلل العسكري في صحيفة (هآرتس)، أمير أرون، أن نقل الجزيرتين من مصر للسعودية، بمشاركة إسرائيلية، يُعتبر سابقة إيجابية جداً، وتابع أن هذه الخطوة تصب في صالح إسرائيل.

وشدّد المحلل على أن اسم اللعبة هو تعاون إقليمي من أجل المصالح المتبادلة، لافتاً إلى أن قضية الجزيرتين هي نموذج جيد لكي تقوم الدول بتبنيته، مُعرباً عن أمله في أنه سيؤدّي للحفاظ على الأمن القومي المصري، الذي إذا أصابه أي شيء، سيُلقي بظلاله على الدول المجاورة، وفي مقدمتها إسرائيل، بحسب تعبيره.

وبحسبه فإن السعودية هي حليفة غير مُعلنة لإسرائيل، وذلك لأنها تُشاطر تل أبيب العداء لإيران.

نقلًا عن صحيفة رأي اليوم



بعد عام من العدوان: تـ

من أشعل عود



أن قيادات حزب الإصلاح وأذرعها في المحافظة هم من أرادوا ذلك لتعز، تحت عناوين ومبررات لا تعطيهم الحق حتى وإن كانت عادلة لإحكام تعز أتون هذه الحرب التي دمرت المدينة وشردت ساكنيها.

ورغم انفجار الوضع في تعز واندلاع الحرب، لم تسلّم القوى الوطنية الثورية والشرفاء من أبناء المحافظة بالأمر الواقع، بل ظلت تسعى لإيجاد أي اتفاق وبأية صيغة كانت؛ لإخراج المحافظة من نفق هذه الحرب التي أتت على كل شيء في المدينة.

وقبما يتعلق بتلك المساعي التي شهدت أكثر من جولة مفاوضات قدمت فيها القوى الثورية والشرفاء من أبناء تعز كل التنازلات لإيقاف هذه الحرب، أوضح الأستاذ سليم مجلس أنه كلما تم التوافق على حل ويأتي الجميع للتوقيع يرفض ممثلو مرتزقة العُدوان التوقيع، فعلى سبيل المثال عندما تم الاجتماع في مقر الهلال الأحمر بحضور الأمين العام، حيث حضر عن الإصلاح وشركائه القيادي في حزب الإصلاح صادق البعداني، وحضرت القيادات العسكرية والأمنية بالمحافظة وكانت موجوداً، وكانت الحلول مقترحة من «قبلهم»، أن يقوم الأمن والجيش بالانتشار واستلام كل المواقع العسكرية وانسحاب كل المصانع المسلحة من جميع الأطراف، ويقوم الأمين العام والقيادات الأمنية والعسكرية بإعداد خطة أمنية وتنفيذها.

وبعد موافقة الجميع رفض صادق البعداني وقال بأنه ليس ممثلاً للمقاومة والمرتزقة، ورد عليه الأمين العام قائلاً: «أنت ممثل عنهم وهم أرسلوك إلينا، وهذا المقترح جاء من عندهم». وخرج صادق البعداني رافضاً التوقيع أو التفاهم.. وهكذا في كل مرة.

ثم كانت هناك مساع من قبل اللجنة الثورية العليا ونزل الأستاذ طلال عقيلان عضو اللجنة الثورية العليا، ولكن كلما تمت الموافقة على جُزئية طلب المخلافي ومرتزقة العُدوان جزئية أخرى، وبالأخير يأتي حمود سعيد المخلافي ويعيد الأمر إلى السعودية وأن القرار خرج من

لكل من يختلف معهم في تأييد العُدوان السعودي الأمريكي، وقاموا بتفعيل عناصر القاعدة والجماعات التكفيرية الذين كان يتم استجلابهم وإرسالهم لتعز منذ أحداث كثاف صعدة وعمران بالإضافة إلى الفارين من المعارك الدائرة في المحافظات الجنوبية، واقتسموا المدينة، حيث والقاعدة تتولى السيطرة على مناطق من باب موسى والمدينة القديمة والباب الكبير وشوارع 26 وحوض الأشراف ومن ثم إلى حارة الجمهوري جنوباً ويفتحون جبهة ضد أبناء الجميلية هناك، والمناطق الشمالية من المدينة من عسيفرة والروضة وغيرها يتولاها المخلافي ومليشيات الإصلاح وفتح جبهة لمواجهة قوات الجيش والأمن في جولة القصر، واحتدمت المعارك والتي بذلت كل الجهود لتفاديها، واضطر في الأخير الجيش وقوات الأمن إلى جانب الشرفاء من أبناء المحافظة إلى التصدي والدفاع عن كرامتهم وعن أنفسهم، وهي معركة فرضت فرضاً على مدينة تعز وأبنائها في إطار مواجهة العُدوان السعودي الأمريكي ومرزقتهم في الداخل، وكل شرفاء المحافظة يدركون ويعرفون تمام المعرفة حجم مؤامرة هذا العُدوان على الوطن وعلى المحافظة، كما يدركون ويعرفون كم من المساعي والجهود التي بذلناها معهم في سبيل تجنب المحافظة هذا الصراع المدمر.

خلاصة ما قاله الأستاذ مجلس أكده بيان اللجنة الأمنية بتعز والصادر بتاريخ 12 إبريل 2015م، وهو أيضاً ما أكدته تصريحات العميد أمين البحر، وكيل محافظة تعز لشئون الدفاع والأمن، رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة، التي نشرت في تاريخ 14 إبريل 2015م، وهو أيضاً ما أكده وطابقه تصريح قائد قوات الأمن الخاصة بمحافظة تعز، العميد حمود الحارثي.

ومن خلال مراجعة الأحداث عن طريق المصادر المتعددة، والتي تطابقت فيها الشهادات، نصل لحقيقة الجامع الفعلي لحطب الفتنة، والساعي بإرادته الحثيثة وأجندته المدة سلفاً لإشعال تعز وتفجير الوضع فيها،

واستقدام مجاميع من الصبيحة لمحاصرة إدارة الأمن في الشماليين، وقد كانت خطوة من حزب الإصلاح وهادي والصبيحي لنقل المعركة إلى التربة الشماليين وتعز، وسقط جراء أحداث الشماليين شهيدان من قوات الأمن الخاصة وهم من أبناء الشماليين.

مضيفاً أن المؤسسة الأمنية تجاوزت تلك الأحداث بتكاتف كل الشرفاء في تعز، وكنا نعالج الإشكاليات أولاً بأول بهدف تجنب تعز ويلات الفوضى والحرب، ولكن ذلك لم يرق لهم ولا للفار على محسن وأياديه داخل اللواء 35، فأعلنوا التمرد على قائدهم وتم طرده من مقر القيادة، بقيادة مباشرة من عدنان الحمادي، وكان هذا الانقلاب داخل اللواء بمثابة قرار من قبل العُدوان السعودي الأمريكي ومرزقته باستهداف المحافظة واقحامها في أتون الصراع الذي حاولنا جاهدين إبعاد تعز عنه.

تبع هذا الانقلاب قراراً من الرياض أصدره الفار هادي بتعيين عدنان الحمادي قائداً للواء وتم صرف رواتبهم من الرياض، ومن ثم بدأت مليشيات الإصلاح ومرتزقة العُدوان بالتوافد إلى اللواء 35 وتسليحهم، وبدأت هذه المليشيات بالانتشار في المدينة بالكليات ودبابات اللواء 35، ونصب النقاط والتمركز في بعض التراب واستهداف أية دوريات لقوات الأمن، وكذا استهداف أي جندي سواء أكان من الحرس أو غيره، وسقط شهداء وجرحى، وكانت هناك محاولات حثيثة من جانبنا وبالتعاون مع الشرفاء من أبناء المحافظة قدر الإمكان لاحتواء ذلك التصعيد، لأن الأتوال السعودية كانت مغرية للدرجة التي أعمت المرتزقة وخنتمت على قلوبهم وصنعتهم عن طريق الصواب، وفي هذا إشارة تبرز الحقد السعودي العُدواني وحقد مرزقته على تعز، كما هو على بقية محافظات اليمن.

وبعد اندلاع المعركة حاولت قوات الجيش والأمن واللجان الشعبية نقل المعركة إلى خارج المدينة، حيث تواجد اللواء 35 وحصر المعركة في حدود اللواء بعيداً عن الأحياء السكنية، وحسمت المعركة وفر عدنان الحمادي ومليشيات الإصلاح وبقية مرتزقة العُدوان من داخل اللواء 35.

وفي ظل الفراغ الأمني الذي حصل وسط المدينة نتيجة عدم تواجد الجيش واللجان الشعبية؛ بسبب حرصهم على عدم زيادة التوتر ومنعاً لأحداث الاحتكاكات، استغل هذا الفراغ حمود المخلافي، فقام هو ومسلحوه بالانتشار والتمركز وسط المدينة، مستحدثين النقاط والمقاريس في شوارع المدينة، والتقطع

الأحداث التي حصلت إثر فرار الرئيس المنتهية ولايته والمستقيل، من صنعاء إلى عدن، ومن ثم مهاجمة مليشياته المؤلفة من الانفصاليين والإرهابيين لمعسكر الأمن المركزي وذبح عدد من الجنود واستبدال علم الوحدة بعلم الانفصال هي التي ألفت بظلالها على مجريات الأحداث في تعز فكانت سبب انفجار الوضع فيها.

وبين هذا وذاك تبرز أحداث ما قبل اندلاع المواجهات في تعز وبدء العُدوان الأمريكي السعودي على اليمن مشيرة لجامعي حطب الفتنة، فمن أشعل عود الثقب الأول في ثوب الحاملة تعز، واستبدل ملامح جمالها بالقيح والدمار؟.

نُذِرُ الحرب ومحاولات إخماد الحريق

ولمعرفة الجاني الحقيقي علينا العودة بالأحداث لما قبل انفجار الوضع وخروجه عن السيطرة، فلا حريق بدون جامع للحطب، وساع مع سبق الإصرار وتبليت النية لإشعاله.

وفي إجابة على أحد الأسئلة المتعلقة بتلك الأحداث، أثناء مقابلة أجرتها «صدي المسيرة» مع الأستاذ سليم مجلس عضو الوفد الوطني المفاوض، التي أوضح فيها طبيعة الوضع آنذاك، والعوامل التي أثرت على مسار الوقائع باتجاه التصعيد، وفي استعراض سريع للأحداث قال مجلس: «عندما نزلت تعزيزات من الجيش واللجان الشعبية إلى محافظة إب لانتقاد المحافظة من عناصر القاعدة التي هاجمت واستولت على مديرية العدين، ثبت حينها أن حمود المخلافي كان ينسق مع القاعدة في هذه المديرية، ويلتقي بقياداتها ويرفدهم بالمسحين، وعقد معهم عدة اجتماعات متواصلة، وفي ذات الوقت كان ينظم علاقاته مع قيادات من اللواء 35، حيث كانت عناصر القاعدة تدخل إلى شرعب وتعز إلى العدين، وقد كان لأبناء شرعب الشرفاء دورٌ مهمٌ بطرد هذه العناصر والوقوف بوجهها ومنعها من دخول المنطقة.

«تسارعت الأحداث بشكل عام على المستوى الوطني مؤثرة على الوضع في تعز، فبعد فرار هادي إلى عدن أرسلت قيادة الجيش كتبتية كتعزيز لقوات الأمن الخاصة نتيجة للظروف الذي يمر به البلد، وكذا لتعزيز الأمن وتأمين الطرق المؤدية إلى عدن، حينها قام حزب الإصلاح ومن معه بالتجيش أمام مقر قوات الأمن الخاصة والاعتداء على الجنود واستفزازهم لأكثر من مرة وكذا الاعتداء على أفراد من قوات الأمن الخاصة في الشماليين،

الحسم - حسين الجنيدي زكريا الشرعبي:

عام من الدمار والخراب والدم النازف يوماً إثر آخر، ومدينة تعز تحولت هضابها في لحظة مفاجئة من منارات للحلم إلى أوكار للكوابيس تآندم فيها الأرواح الشريفة على لحوم الأبرياء ودمائهم.

فعلى مدخل حي الجمهوري بمدينة تعز يقف عدد من الأشخاص كثيفي اللحي مغطاة رؤوسهم بالمعائم السوداء وإلى جانبهم سيارة طليت باللون الأسود عليها سلاح من نوع رشاش وكذلك حاجز اسمتي عليه علم داعش. ليس هذا مدخل حي الجمهوري الذي نعرفه منذ طفولتنا حين كنا نذهب إلى مدرسة ثانوية تعز الكبرى، فقد أسقط علم الجمهورية اليمنية من ساريات الأعلام في الحي ورفرت مكانه أعلام داعش، وفي هذا الحي يقيم أبو العباس «عادل عبده فارغ» قائد جماعة «حماة العقيدة» الإمارات الإسلامية.

تمتد «الإمارة الإسلامية» من حي الجمهوري إلى باب موسى والمدينة القديمة، وفيها تتجول الجماعات الإرهابية بالسيارات السوداء وتفك يكل من يخالفها، بأحكام مسبقة، إما التحوث أو الردة عن الدين.

وتسيطر جماعة حمود المخلافي وصادق سرحان (الإخوان المسلمين) على منطقة الروضة ووادي القاضي وحي الحصب وشوارع جمال ومناطق أخرى وسط المدينة. وكذلك تتوزع مليشيات أخرى لا حصر لأسماؤها أو كُنَى قياداتها في أزقة وشوارع المدينة، محيلة فضاءاتها الشذبة برائحة الشقر الصبري، إلى أقبية معتمة بالحدق موحلة بدماء الأبرياء.

سحل وذبح وقتل للمواطنين الأبرياء، نهب للمنازل والمتاجر والشركات التي غادرها أصحابها خوفاً من سواطير هذه المرتزقة، وخوف ورعب في أنفوس من تبقى في المدينة من أجل حماية أملاكه من النهب.

فمن الذي أحال كاذي المدينة إلى جمر محرق، وأبى لعنة تلك التي حلت على أبناء المدينة وشرذتهم على أنحاء اليمن نازحين.

يقول بعض أبناء المدينة إن قيادات الإصلاح بدعم من العُدوان الأمريكي السعودي هم سبب ما حدث ويحدث في تعز.

وتقول قيادات الإصلاح أن الجيش واللجان الشعبية هم من أشعلوا الحرب بتعزيزاتهم التي نزلت إلى تعز، كما يقول آخرون إن



عز حرب إبادة سعودية

الثقاب الأول؟

والاجتماعية محافظة تعز، يجد أن محافظة تعز ذات بنية اجتماعية انتقالية لا هو بالمجتمع الذي وصل إلى المدنية فيحتكم إلى مدنيته، ولا هو بالمجتمع القبلي الذي تحكمه أعراف وقوانين القبيلة.

ومجتمع كهذا مجتمع يسهل التأثير عليه وتوجيه أفراده في الفوضى بأي بروجاندا تستخدم الاستمالات العاطفية وتضلل الوعي بمعلومات زائفة، وهذا ما تم في تعز بالفعل.

وانطلاقاً من هذا الأساس فإن تعز الأكثر كثافة في عدد سكانها من بين محافظات اليمن يتوزع أبناؤها في كل المحافظات وإثارة حرب في تعز بطابع طائفي أو مناطقي يعني إشعال حرب في كل اليمن.

وبما أن تعز هي الأكثر في عدد سكانها فإنها بلا شك الأكثر في عدد الشباب، وبما أن هؤلاء الشباب يحمل معظمهم شهادات جامعية في مجتمع غارق في البطالة وليس لديهم أية أعمال أخرى كالتجارة أو الزراعة كما في بعض المحافظات الأخرى فلا شك أن هؤلاء الشباب هم الشريحة التي تستهدفها الجماعات الإجرامية عبر إغرائهم بالأموال والتلويح لهم بإخراجهم من مستنقع البطالة.

وقربة بهذا كثير من شباب تعز قد تسللوا إلى السعودية قبل غزوانها على اليمن، ووجودهم هناك للعمل جعل البعض ممن لا ثقافة له سوى الارتزاق يروج اليوم أنه لولا السعودية لما كان وكان... إلخ، مما يعتبرونه إنجازات شخصية لهم، وبالتالي يضلون أسرهم الأمية بما أشرىوا من ثقافات وهابية هناك في دولة الغزوان السعودي.

إضافة إلى هذا فإن تعز ظلت خلال السنوات الماضية مسرحاً للهابية والفكر التكفيري، ولعل الكثير يستغربون إذا قيل لهم إن تعز عاصمة الثقافة تكاد تخلو مكاتبها من كتب فكرية أو فلسفية، وأن ليس فيها سوى كتب ابن تيمية وباقي كتب الفكر الوهابي، وهذا يمثل بيئة خصبة للفكر التكفيري.

علاوة على هذا فقد تم الترويج منذ زمن إلى أن تعز عاصمة الثقافة وأبناء تعز هم المثقفون، وبالتالي فإن إشعال فوضى في عاصمة الثقافة ومن قبل المثقفين يهدف إلى شرعنة هذه الفوضى في كل الوطن؛ لأن الآخر ينظر إلى هؤلاء المثقفين كخبرة تقود الرأي فينساخ خلفهم دون وعي منه، لهذا كانت تعز هدفهم؟، ولهذا كانت تعز مسرحاً لهذه الحرب التي حولتها إلى إطلال لا يُسمع فيها سوى دوي الانفجارات وأزيز الرصاص وأنين الجرحى.

المدنيين ضد محاولات الإصلاح لإشعال الصراع في تعز فقط، بل حتى بعض أعضائهم الذين قدموا بمبادرات لتجنيد المدينة حمم الحرب، كما حصل للناشط الإصلاحي صادق منصور الحيدري بعبوة لاصقة زُرعت في سيارته، وأثبتت الأدلة الأمنية فيما بعد أن جماعة الإصلاح هي من وقفت وراء عملية الإغتيال هذه حيث كان الحيدري عضواً نشطاً في لجنة الوساطة لتجنيد تعز أي مشاكل طائفية كما تروج جماعته.

إضافة إلى هذا قادت جماعة الإصلاح التكفيرية إلى حملة تحريضية في محافظة تعز كالمصنقات والكتابة على الجدران أن «تعز.. عاصمة السنة» و«كلنا دماج»، والبروشورات التي وُزعت على المدارس والجامعة بأخطار المد الصفوي في اليمن كذلك تحريض بعض المدرسين الإصلاحيين على أنصار الله، وبشهادة أحد الطلاب فإن مدرساً إصلاحيّاً قال لهم «عليكم أن تلبسوا ملابس نظيفة وألا تكونوا كالحوثيين»، وغير ذلك من الشائعات التي روجوا لها أن أنصار الله جاءوا لتغيير الكتب المدرسية بكتبهم أو أنهم يسبون الصحابة ولم يكن كل هذه التحريض إلا تهيئة لفكرة عدم تقبل الآخر، وإنكاء أفكار الجريمة والقتل.

وفي إطار هذا المشروع التدميري، كانت جماعة الإصلاح تتحريش بجماهير الثورة وجماهير أنصار الله، منكرة انتماءها لتعز وتزعم في كل مرة أن من يؤيد هذه الثورة متحوت جاء من خارج تعز، وأنه دُفع له ليخرج في المظاهرات المؤيدة للثورة، فيما كانت هذه الجماعات تحشد للتظاهر في تأييد هادي وتطالبه بالعدول عن استقالته واجتثاث مكون أنصار الله.

كل هذه الأحداث تكشف للجميع لنا بشكل جلي أن ما يحدث في تعز الآن، لم يكن وليد اللحظة الراهنة، كما تكشف لنا أبعاد مجيء الحجوري وجماعته التكفيرية إلى تعز دون غيرها من المحافظات، وعمل محاضرات دينية تحريضية بحي «الأجينات» والذي يصادف أنه الحي الذي يتواجد فيه قائد جماعة «حماة العقيدة» الإجرامية «أبو العباس» حالياً. كذلك يكشف لنا سر انتقال قاسم الريمي إثر اشتداد الحرب في أبين في أبريل 2014م منها إلى تعز مع مجموعات كبيرة من عناصر القاعدة الذين يقاطلون اليوم مع الغزوان الأمريكي السعودي تحت شعار تحرير تعز.

لماذا تعز؟

من ينظر للطبيعة الجيوسياسية

أبناء اليمن، مروجاً لانقسامات وهمية قائلاً في مقاله: إن سيطرة «أنصار الله» قد قسمت اليمن، ليس إلى شمال وجنوب، فحسب، بل إلى الشمال سينقسم إلى دولتين حد قوله. وكتحريض على أنصار ثورة الحادي والعشرين من أيلول 2014م، دعا الحزبي إلى رفض هؤلاء الأنصار قائلاً بالنص «إنه من المستحيل أن تقبل المناطق السننية أن يحكمها الحوثي»، داعياً إلى الانضمام لدعوة المخلافي. وأشار في مقاله بما يدل على علمه المسبق بالغزوان، أن اليمن مقبلة على تشكل جديد وتغير كبير بسبب ما سمّاه بالعمالة والخيانة والحدق.

وفي هذا السياق كُفر القيادي في حزب الإصلاح «عبدالله صعتر» عدداً من الناشطين المدنيين بمحافظة تعز في مهرجان علني بساحة الحرية، ومن ضمن الذين كُفروهم صعتر الصحفي «صلاح الدكّك» والصحفية «بشرى المقطري» و«أحمد سيف حاشد» و«سُلطان السامعي» قائلاً: إن هؤلاء الذين ذكرت أسماءهم رموز الجوسية في تعز.

لم يكن هذا إلا جزء ظاهر من مخطّط إخلاء تعز من القيادات المدنية والشباب المثقف، وإحلال مليشيات الإصلاح والفكر الطائفي تمهيداً لما أسماه الحزبي بـ «جيش السنة». حيث تم اغتيال عدد من هذه القيادات المدنية الشابة، على سبيل المثال أقدمت عناصر مسلحة تستقل دراجة نارية على اغتيال الناشطين جميل الوليدي وعرفات محمد الصغير، بالقرب من إدارة الامن وقيادة محور تعز في الجميلية 16 أغسطس 2014.

كما أقدمت عناصر أخرى تستقل دراجة نارية أيضاً على اغتيال عبدالكريم غانم وعامر العامري أمام مبنى الغرفة التجارية في السابع عشر من شهر أيلول 2014م على خلفية تأييدهما لثورة 21 سبتمبر.

كذلك قام مسلحان في صبيحة التاسع عشر من نوفمبر 2014م باغتيال الناشط الثقافي في أنصار الله بسام عبدالغني الجنيدي في حي كلابة. ولم يكن الناشطون المدنيون وحدهم الذين تمت إزاحتهم أمام مشروع إحلال الفوضى في تعز فحتى القيادات الأمنية وأعضاء منظمة المجتمع المدني الرافضين لجر المدينة إلى الصراع تم استهدافهم أيضاً، ففي صبيحة الإثنين الثاني والعشرين من ديسمبر 2014م، تم اغتيال الجندي في القوات الخاصة ماجد نعامه والموظف في الهلال الأحمر ماجد نعامه بذات الطريقة.

الغريب هنا أنه لم يتم تصفية الناشطين



يده، وقد أقر حمود سعيد المخلافي بنفسه في مقابلة تلفزيونية بذلك.

وأيضاً كانت هناك مساع حثيثة قام بها الشيخ «علي الصلاحي» مشكوراً وبذل جهوداً كبيرة وهو يربطه مع حمود سعيد المخلافي نسب، وعندما تم التوصل إلى بؤد اتفاق مع حمود المخلافي، سافر الشيخ الصلاحي لصنعاء وعرض البنود على الجميع ومنهم رئيس المجلس السياسي لأنصار الله، وحرصاً على أخراج تعز من دائرة الحرب، وافق رئيس المجلس السياسي على الاتفاق كما هو.

وبعد الموافقة على ما اشترطه حمود المخلافي بتوقيع الآخرين مسبقاً وتمت الموافقة على ذلك ووقع على الاتفاق عن أنصار الله الأستاذ صالح الصمام، يعلم مشايخ ووجهاء تعز، اشترط حمود المخلافي، مجدداً، موافقة خطية سابقة على ذلك وخاصة من أنصار الله كشرط تعجيزي آخر، متوقفاً عدم موافقة أنصار الله على ذلك واشترط صيغة معينة، ووافق رئيس المجلس السياسي وكتب موافقة خطية بصيغته المشروطة، وبإمكانكم الرجوع إلى الشيخ علي الصلاحي لبروي لكم مزيداً من التفاصيل، التي سنتبث للجميع مدى التنازلات التي قدمناها من أجل إيقاف الحرب في تعز، ولكن كان هناك قرار سعودي أمريكي لا يريد لتعز السلام، بل يريد ساحة لحرب مفتوحة تطحن الأرض ومن عليها، وقد أقر حمود المخلافي وتكلم بنفسه أمام شاشات التلفاز في المقابلة التي أجراها معه مراسل قناة الجزيرة حمدي البكاري، وكفى بذلك حجةً وإيضاحاً.

هنا يتضح وبشكل واضح وجلي وبعيداً عن التأويل، أن الحرب في تعز هي إرادة لدول الغزوان، ينفذها أدواتهم وأذئابهم في الداخل ممثلين بحزب الإصلاح ومليشياتهم وبعض قيادات الأحزاب اليسارية الموالية للرياض، وليس كما يروج الكثير من أبواق الغزوان ومرتقتهم أن أسباب اشتعال الحرب واستمرارها هو تعنت أنصار الله واللجان الشعبية والجيش ورتبتهم في السيطرة على

تعزيز وتجييش على نار هادئة

ومن يراجع تاريخ الوقائع والأحداث في محافظة تعز منذ عام 2011، سيجد العديد من الأحداث التي تشير إلى أن إرادة جماعة الإصلاح التكفيرية ومن يقف تحت عباؤها من نخب اليسار تسعى بتحويل تعز إلى ساحة للصراع للعديد من الأسباب التي سنوردتها في نهاية هذا الملف، أما هذه الأحداث المشيرة إلى أن تحول تعز إلى ساحة تتمرس فيها قوى العمالة والارتزاق لتحقيق أهداف العدو لم يكن وليد اللحظة الراهنة فقد دأبت هذه الجماعات منذ ما سمي بالربيع العربي إلى اعتبار المدينة إقطاعاً خاصاً بها مستبدلة هويتها اليمنية الجامعة بهويات زقاقية طائفية مصطنعة، وبدأ الترويج لهذا عن طريق القيادات الدينية لتجمع الإصلاح وكذلك من قبل كوادر حزبهم ووسائلهم الإعلامية.

ففي يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر أكتوبر 2014م، كشف القيادي في حزب الإصلاح وعضو مجلس النواب «محمد ناصر الحزبي» عن دعوة الشيخ القبلي المنتمي لجماعة الإخوان حمود سعيد الخلافي لأبناء تعز وإب العاملين في الوحدات العسكرية والأمنية إلى سرعة ترك وحداتهم ومعسكراتهم والعودة إلى محافظتي تعز وإب لتأسيس جيش «أنصار السنة» لمواجهة مسلحي جماعة «أنصار الله» في إقليم الجند على حد وصف الحزبي، ولم يكن هناك أي سلاح لأنصار الله حينها، بدليل ما تهر به هذه الجماعات ووقوفها في صف الغزوان الأمريكي السعودي وملشنتها للمدينة بأنه ردة فعل لما تقول عنه نزول الجيش واللجان الشعبية في 21 مارس 2015م إلى تعز.

الحزبي في مقاله الذي نشر في صحيفة «أخبار اليوم» كشف عن تشكيل هذا الجيش دعا بصراحة إلى حرب طائفية مناطقية بين





لماذا كلُّ هذا الحقد على أنصار الله؟

أحمد ناصر الشريف

الشيءُ المتعارفُ عليه كقاعدة ثابتة أن كلَّ عملٍ عظيمٍ ترافقه أخطاءٌ وقد تكون أحياناً كبيرة؛ لأنَّ الذي يعمل يخطئ والذي لا يعمل لا يخطئ، وهي حقيقة لا يستطيع أحدٌ تجاوزها أو إنكارها.

لكن مع الأسف الشديد فإن الذين تعودوا دائماً الاضطهاد في الماء العكر لا يركزون إلا على الأخطاء ويتجاهلون الإنجازات على أرض الواقع مهما كان حجمها كبيراً لغرض في أنفسهم وخدمة لمصالحهم الخاصة التي يقدمونها على المصلحة الوطنية.. على سبيل المثال: ثورة 21 سبتمبر الشعبية التي قامت عام 2014م لم تأت ترفاً أو حياً في التسلط من قبل طرف معين وإنما جاءت كضرورة وطنية حتمية فأنقذت شعب من الوقوع في براثن الإزادة الأمريكية والإرادية السعودية والإسرائيلية والتي عملت المستحيل لتقسيم الوطن اليمني إلى كائنات بحيث يسهل السيطرة عليه وتطويع شعبه ليظل خاضعاً لإرادة الخارج.

ومع أن ثورة 21 سبتمبر الشعبية قد أتت في نفس اليوم باتفاق السلم والشراكة الوطنية ولم تستأثر بالسلطة لنفسها وهي كانت قادرة أن تفعل ذلك لو أرادت إلا أن أصحاب المصالح والمرتبطين بالخارج وصفوها بالانقلاب على الشرعية المزعومة والتي بسببها دمروا الوطن اليمني وقتلوا شيوخه ونسائه وأطفاله من خلال عُذوان بربري تحالف فيه كلُّ الأشرار ولم يشهد له التاريخ مثيلاً لا من حيث قدرته وقسوته ولا من حيث حقد وعداوة من تصدروا هذا العُذوان ضد اليمن وشعبها العظيم..

ولأن ثورة 21 سبتمبر الشعبية هي الحركة الوحيدة التي استطاعت خلال أكثر من نصف قرن أن تحرك المياه الراكدة وتمتكن من إسقاط رموز الفساد الذين تعاملوا مع الوطن اليمني كله وكأنه قطعة أرض خاصة بهم شروها من خُر مالههم وكادوا يستعبدون الشعب بما فرضوا عليه من قيود وتوجهات وخضوع لإرادتهم فإن أصحاب المصالح من السياسيين والمتقنين والإعلاميين لم يعترفوا بهذه الحقيقة الساطعة التي تعتبر بالنسبة لهم مرة فشنوا حملة شعواء ضد ثورة 21 سبتمبر الشعبية وتحديداً ضد مكون أنصار الله

كونه من قاد هذه الثورة الشعبية التي جاءت في الأساس مصححة لمسار الثورة اليمنية



في الأساس مصححة لمسار الثورة اليمنية (سبتمبر و أكتوبر) والتي تم الرمي بأهدافها الستة المعلنة عرض الحائط ولم ينفذ منها على أرض الواقع هدف واحد، بل حولوا الجمهورية إلى جمهورية ملكية واقطاعية تنفيذاً لرغبة جارة السوء السعودية التي تسلّم ملكها الراحل فيصل بن عبدالعزيز راية الإشراف على الثورة اليمنية من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في مؤتمر القمة العربية التي عقدت في الخرطوم في النصف الثاني من عام 1967م..

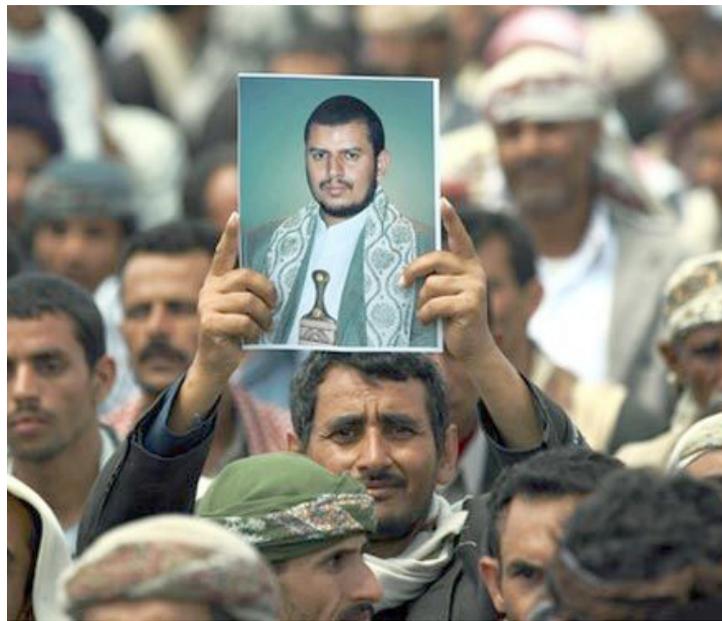
أضف إلى ذلك أن الملك فيصل اشترط على الرئيس عبدالناصر للاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية لتبقى كسمى فقط للنظام تحت الإزادة السعودية تعيين الراحل

أنور السادات نائياً للرئيس جمال عبدالناصر ثم بعد ذلك دسوا له السهم في المطار وهو يودع أمير الكويت الراحل سالم الصباح

ليقتضوا على حياته.. ومن المفارقات أن أنور السادات نفسه هو من دس السم لرئيسه جمال عبدالناصر بالاتفاق مع الملك فيصل والمخابرات الأمريكية ليخلوا الجو بعد ذلك لأمريكا والنظام السعودي وإسرائيل للتحكم في مقدرات المنطقة العربية وهذا ما حدث فعلاً حتى يومنا هذا. وعليه نقول لمن تعودوا

الاضطهاد في الماء العكر واستغلال الأخطاء وتوظيفها لخدمة مصالحهم الخاصة وتكريض

الخارج على اليمن وشعبها: لو لم يكن لمكون أنصار الله إلا حسنة إسقاط مراكز النفوذ التي كانت تتحكم في مقدرات اليمن واليمنيين منذ عدة عقود وعجز كل الحكام



السابقين خلال أكثر من نصف قرن زحزحتهم لكان هذا كافياً ليدخل مكون أنصار الله التاريخ من أوسع أبوابه.. من كان يصدق أن الواحد منهم دولة داخل الدولة سيتساقطون كأوراق الخريف ويصبحون مشردين في الخارج.. ومن كان يصدق أن الحاكم بأمره الجنرال علي محسن صالح الذي كان يتفاخر بأنه الرجل الأول في نظام الرئيس الأسبق غنى عبدالله صالح سيهرب مثل القط

الذئب ويصبح مطلوب للعدالة.. ومن كان يصدق أن مراكز النفوذ في مختلف المحافظات اليمنية سيخفزون أجنحة الذل لثورة 21 سبتمبر الشعبية وهم الذين في السابق لم يكن أحد يستطيع الاقتراب منهم.. بل من كان يستطيع من الحكام السابقين أن يقول

لأمريكا والسعودية: لا.. ويطلب منهما رفع وصايتهم عن القرار السياسي اليمني.. صحيح أن الشهيد إبراهيم الحمدي رحمه الله حاول بالتلميح من خلال رفعه لشعار بناء الدولة الحديثة فقتلوه واستبدلوه بمن ينفذ لهم رغباتهم لجعل اليمن تحت سيطرتهم وفي المؤخرة.. وكيم هو فخر لقيادة ثورة 21 سبتمبر الشعبية قدرتها التي جعلت من الجيش اليمني المسنود باللجان الشعبية جيشاً وطنياً يواجه عُذواناً بربرياً تشارك فيه 36 دولة بما تمتلكه من امبراطوريات السلاح والمال والإعلام وهو الذي كان يتهم بأنه جيش عائلي وعقيدته التي تربى عليها هي الدفاع عن الحكم وليس الدفاع عن الوطن.

وهناك إنجازات أخرى كثيرة حققتها ثورة 21 سبتمبر بفضل حكمة قيادتها أضبحت محط إعجاب العالم بل واعترف بها العدو قبل الصديق.. لكن العملاء والمرتزة والمتصلحين لا ينظرون إليها إلا من خلال عين ترصد الأخطاء التي يرتكبها البعض بقصد أو بغير قصد وقدموها لأنفسهم وللعالَم على أنها هي الإنجازات لثورة 21 سبتمبر لاسيما أخطاء المندسين في اللجان الثورية سواء أكانوا محسوبين على مكون أنصار الله أو ينتمون إلى قوى سياسية أخرى ولكنهم ركبو الموجة من أجل خدمة مصالحهم؛ كونهم منتسبين بثقافة الفيد والفساد التي خلفتها لشعبنا أنظمتها ما قبل قيام ثورة 21 سبتمبر الشعبية.

في البحث عن جذور الإرهاب!

عبدالعزيز البغدادي

حركة التحرر من تحقيق أهدافها؛ ما تتضمنه الوهابية من دعوة للجمود والافتقار وتكفير



المخالف واستباحة دمه، وهو ما يمكن الاستعمار من البقاء بوسائل أخرى لا تكلفه سوى زرع بذرة هذا المذهب الفتوي، وهكذا دعمت بريطانيا آل سعود لاحتلال مكة عام 1806، وصاحب ذلك ارتكاب مجازر مروعة وإحراق مكتبة مكة التي كانت تحوي نفائس من المخطوطات ودمرت القبور والمزارع تعبيراً عن خلفيات المنهج التكفيري

المتخلف وهمجته، وبذلك سعى البريطانيون للتخلص من كافة المسؤوليات القانونية كدولة مستعمرة وأثرفوا على توزيع السلطة بين آل سعود وآل الشيخ؛ ليكون لآل سعود السلطة السياسية ولآل الشيخ السلطة الدينية، وساندوا سراً نشر الوهابية كأهم حامل للإرهاب باسم الإسلام!!!

ومعلوم أن الإرهاب الديني يكمن في الرؤية الدينية وليس في مجمل الدين؛ لأنه وإن كان أصله واحداً، فهو في تفاصيل أحكامه ومواعظه ليس رؤية جامدة جامعة مانعة لذلك كان بقاء الاجتهاد مفتوحاً من أهم عوامل بقاء الإسلام حياً وقابل لتطورات الحياة؛ لأنه يبقى مستفيداً من تعدد الأفهام والتصورات والقدرات الذهنية المختلفة!!

فالخطاب القرآني وكل الأصول الدينية تتجه للعقل، والعقل مرتبط بالوعي والفهم،

من التواضع وروح البحث تقودهم (الحكمة ضالة المؤمن أتى وجدها لتقطها)، و (العلم من المهدي إلى اللحد) وكثير من قواعد وآداب طلب العلم المنسمة بالتواضع، ومثل هذه المبادئ كانت تقودهم إلى المزيد من الإبداع وتلاقح المعارف، وكل من كان يتصدر الفتوى يدرك خطورتها، ولهذا فهو يختصمها بعد إعمال العقل والنقل بلازمة (هذا ما وصل إليه اجتهادي والله أعلم).

ومن يقارن هذا التواضع والسماحة بسلوك متصديري موجة التكفير التي اجتاحت العالم الإسلامي اليوم يلاحظ ما تتصف به من رعونية وهمجية وصلف وجرة على الله والناس، فتاوى من كل صنف والكثير منها متجردة عن الوعي والعقل والأخلاق ومع ذلك فهي غير قابلة في نظرهم للنقاش أو للأخذ بالرد وغير قابلة للتأويل ومن يحاول التأويل والاجتهاد يعرض نفسه وحياته للهلاك بتهمة الكفر!!

إنها فتاوى الثقافة الصادرة طبقاً لمفهوم (لا أريكم إلا ما أرى)!!

والمؤسف إنسانياً أن داعم هذه الثقافة أضبح عالمياً، بل ويتظاهر بشكل لافت منذ أحداث 11 / سبتمبر 2001 ويستخدم داعم وممول إقليمياً ولهم جميعاً تحالف عسكري وعاصفة لنشر الرعب والإرهاب باسم دولة اسمها السعودية وشعارها (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وهو نفس علم القاعدة وداعش مع اختلاف اللون تقود الجميع الولايات المتحدة الأمريكية أعظم دولة في هذا العصر من حيث الحضارة المادية الأكثر ادعاءً في حماية حقوق الإنسان وهي أكثر الدول انتهاكاً لها!!!

وهما متفاوتان بتفاوت القدرات الذاتية والمكتسبة لكل إنسان ووجود حق الاجتهاد

في الإسلام يساعد على دوام الانطلاق المتجدد نحو الأفضل، وهو مرتبط بتحقيق شروطه، ومن يريد إغلاق باب الاجتهاد وإلزام الناس بمفهوم خاص عن المنقول ورفض المعقول وعدم احترام الرأي المخالف إنما يمارس الإرهاب باسم الدين!!

ولا يتعد الإرهاب باسم الدين عن الإرهاب باسم العلمانية الذي يعتمد على التمرس حول أيديولوجية فكرية معينة يضعها أي من الفلاسفة والمنظرين ثم يتبناها حزب أو نظام ويفرض على الناس تطبيقها باسم العلم، ومعروف أن العلم تقترن فيه النظرية بالتطبيق، وقد ثبت من خلال النظريات المتعددة في كل مجالات العلوم أن كل نظرية قابلة للنقض الجزئي

العلم وفق مستجدات الحياة وتطورها وظهور العلماء المبدعين، فالقول بأن نظرية من النظريات لا يبدل عنها وأنها غير قابلة للنقد أو للنقض الجزئي أو الكلي يعني بكل بساطة توقف الحياة عند حد معين أو محطة بذاتها، ولو كان هذا القول قابلاً للأخذ به لكان التطور مثلاً قد توقف عند المراحل الأولى لمحاولة الطيران وعلوم الاتصال وغيرها من العلوم التي تشهد ويشهد العالم فيها ثورة عارمة متجددة دائماً!!

إن من يتأمل الكثير من كتب التراث يجد أن قسماً كبيراً ممن كانوا يتسمون بقدر

لما لم تكونوا مناطقيين هنا؟

رند الأديمي

أيها السادة المناطقيين في الحزن الزقاقين في المبادئ.

تبعون على (جولة القصر.. دار سعد.. شارع جمال).

وتتصاعد الشعارات حول شارع جمال شارع جمال فقط، بينما كل اليمن ينتظر حرفاً من سادتك وأماً من فضيلة سعادتكم.

هل تعرفون ماذا يحدث باليمن؟

هل وردكم في قنواتكم الضلالية أن كل جميل باليمن قد قُصف

وكل مؤسسة باليمن قد دُمّرت، أم أن شريطكم العاجل لا يعترف باليمن بل يعترف فقط بشارع

جمال وما دونه؟

هل مَرّت غلى حضراتكم الفاجعة التالية: هي أن اليمن تتعرض لأسوأ اعتداء قد يخط في كتب التاريخ.. تتعرض لتأمر العالم

والدول الكبرى ضده أم أن ذلك لا يعينكم برئته أو حتى لا يستفز ضمائركم المحقونة بالبرودولار؟

نحدث عن مؤامرة موجعة تحدث في اليمن وتحدثون عن شارع جمال وكريتر وخور مكسر!!

مهلاً سادتي المناطقيين بربكم لماذا لم يبكيكم نواح الأطفال

والنساء في مقبنة تعز.. في المخاء تعز.. في كل حارة من تعز الوازعية

الحوبان الضباب.. كونوا مناطقيين هنا غلى الأقل وأدينوا ما يفعله

سلمان؟، أم أن سلمان صاحب الوعود ولأجله تفتى الرؤوس وحتى

المبادئ؟!!

أيها السادة الزقاقيون الآخرون من تبكيهم الشيخ عثمان ولا

تبكيهم عمران.. يبكيهم منزته في خور مكسر ولا تبكيهم جنازات لا

حصر لها من صعدة إلى المهرة.

لن أتحدث عن صعدة ولا عن سوق في حجة ولا عن عرس في ذمار!!

وسأسألكم يا سادتي الفضلاء يا ضمائر البرودولار عن عدن و

داعش تمنطي جواد شرعية هادي.. وتفجر وتفخخ وتقتل خيرة رجالكم

وشبابكم ها أنتم ما عدتم تغادرون منازلكم خوفاً من انتحاري مفخخ

أو قبيلة ناسفة!!

أسألكم بربكم أين أنتم؟ أسألكم يا حناجر قد لوثت بغيار الخيانة ما

الذي قبر صوتكم؟

أم صوتكم يسافر إياباً وقُدوماً مع طائرات الجُرم؟ أكتب لكم وأنا

قد عجزت عن وضع المبررات لكم وقد حاولت أن أضعني في موضعكم

ولكن أبى عقلي وضمير إلا أن يصطف مع اليمن.. اليمن فقط.

ثقافة مغلوطة: الشفاعة لأهل الكبائر

حاشيا أن يقول هذا: لأنه متى ما تعارض حديث مع القرآن، فإن تقديم القرآن أولى، هذا بالعقل والنقل.

بالعقل: بالله عليكم كيف يشفع رسول الله لأهل الكبائر، الزناة، العصاة، شاربي الخمر، القتلة... إلخ كيف؟

هذا فيه إغراءً بارتكاب المعاصي، فأقوم أنا بارتكاب كبيرة من الكبائر حتى أنال شفاعة رسول الله!! لا تفسير لهذا الحديث المكذوب على رسول الله سوى هذا التفسير.

كيف بالله عليكم من قتل أولادي، وأخذ

مالي، وهدم بيتي بكل بساطة أجد رسول الله يوم القيامة يشفع له ويدخله الجنة!! هل يعقل أن هناك أناس يصدقون هذا!!

أما من جهة النقل: فالله يقول (مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ) بَعْنَى أَنْ رَسُولَ اللَّهِ لَنْ يَشْفَعَ لَهُمْ.. أو

أنه سيسفح لهم ولكن الله لا يقبل منه هذه الشفاعة، وكلتا الحالتين محال.

فمن أين جاءت لنا هذه الثقافات المغلوطة، لا شك أنها من علماء السلاطين الذين يدجنون الأمة لحكام الجور من الأمويين وغيرهم قاتلهم الله.

من الثقافات المغلوطة والمنتشرة بكثرة بين الناس، القول بأن رسول الله سيسفح لأهل الكبائر!! وهذا الحديث الموجود في كتب ما يسمى بالصحيح (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي)!! وهذا هو الكذب بعينه على رسول الله،

الخميس 14 إبريل 2016م الموافق 7 رجب 1437هـ العدد (117)

إحياء الروحانية الجهادية في أوساط الأمة

ما أوصل الأمة لهذا المستوى من الضعف والهوان هو غياب الروحانية الجهادية التي بها تستطيع الدفاع عن نفسها ومبادئها ومقدساتها وعرضها وأرضها ووجودها

المسرح - خاص

عانت الأمة العربية والإسلامية طوال الفترة الماضية من سيطرة أعدائها عليها في مختلف الجوانب اقتصادياً وعسكرياً، وأصبح أعداء الأمة من الإسرائيليين والأمريكيين هم من يجولون البحار والمحيطات بأساطيلهم العسكرية وجنودهم، ووصل بهم الحال إلى احتلال العديد من البلدان بذات أهية وكاذبة ابتداءً من أفغانستان، ووصولاً إلى العراق عام 2003م.

ومما أوصل الأمة إلى هذا المستوى من الضعف والهوان هو غياب الروحانية الجهادية التي تستطيع الدفاع عن نفسها ومبادئها ومقدساتها وعرضها وأرضها ووجودها، وقد كان هذا الغياب نتيجة لعمل كبير ومستمر لأعداء الأمة على المستوى الثقافي ومحاربة الكثير من المصطلحات التي لها علاقة في بناء روحية الإنسان المسلم، وجعلوا من الواقع الإيماني مقتصرًا على الروحية في عبادات محصورة.

وفي ظل هذا الواقع كان من ضمن مشروع السيد حسين الحوئي النهضوي القرآني أنه على إحياء المفاهيم الإيمانية الواعية

وتعميم حالة الوعي في مواجهة التضليل والخداع الكبير الذي يتحرك به أعداء الأمة وفي مواجهة الحالة القائمة أساساً لدى الأمة.

كان من ضمن هذه المفاهيم تعزيز الروحانية الجهادية، وحث الأمة على الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال، حيث اعتبر السيد حسين الحوئي أن مفهوم الجهاد هو: (بذل الجهد في كل المجالات لإقامة دين الله، معتبراً أن أي عمل ضد اليهود هو نصر الله، وذلك لأنهم هم المفسدون في أرض الله، المفسدون لعباد الله، الظالمون لعباد الله، المحاربون والصادون عن دين الله.

وهنا يشير السيد حسين الحوئي أن الدين يفرض عليك كمسلم: (أن تعمل أي عمل ينال من

العدو، يعرقل خطط العدو، يؤثر على العدو)، كما يوضح أن الجهاد يقوم على شيئين أساسيين وهما: جهاد بالنفس والمال.

وفي ذات السياق يبرز السيد حسين الحوئي أن على الأمة التي تتحرك لتجاهد في سبيل الله أن تقدم نفسها أنموذجاً في التعامل فيما بينهم، في صدقهم مع بعضهم بعض، في إخوانهم، في تآلفهم، في قوتهم، لإقامة دين الله، هذا هو الجهاد في سبيله، يشمل الكلمة، ويشمل القلم، ويشمل أشياء كثيرة جداً، ويشمل السلاح بمختلف أنواعه، فالجهاد هو هذه القائمة الواسعة، تتحرك فيها لا تنظر إلى مجال دون مجال، لا تنظر إلى مجال الكلمة، وتنسى موضوع إعداد القوة، قوة السلاح؛ لأنك ستخسر، كلمتك تتبخر في الأخير، لا تركز فقط على موضوع إعداد السلاح دون أن تعرف القضايا الأخرى التي يجب أن تعدها، القضايا النفسية، والمعنوية، والتربوية، والثقافية.. إلى آخره، هذا هو الجهاد في سبيل الله.

العدو الذي يمتلك أفكك الأسلحة يرى بأنه ليس مستغنياً بل مضطراً إلى أن يسلك الوسائل الأخرى في الحرب، الحرب الثقافية، الإعلامية، الحرب النفسية. [سورة المائدة

الدرس الثاني والعشرون ص: 23]

وحرص السيد حسين الحوئي على أن يوضح للأمة العديد من الجوانب الأخرى في الحرب كالحرب النفسية والاقتصادية التي تساعد في التماسك والبناء الصحيح، كما حذر (المجاهدين) من العدو وغدره، فأشار إلى: (أشياء كثيرة في متناول الناس يعملونها إضافة إلى إعداد أنفسهم للمواجهة المسلحة؛ لأن هذه قضية أساسية لا يأمن هذا العدو طرفك بأنك لا تواجهه معنى هذا يتجرأ عليك يعرف أنك مستعد بأن تواجهه بما لديك من سلاح مهما كان بسيطاً، وفي نفس الوقت يجب أن تشتغل بالطرق الأخرى الموضوع الثقافي موضوع الحرب النفسية، الحرب النفسية هي حرب واسعة وهم يركزون عليها بشكل كبير نحن نقول مثل موضوع شعار ومقاطعة اقتصادية وتوجيه للناس على هذا النحو يعتبر حرباً، يعتبر تحصين للأمة من

ماذا؟ من حربهم الحقيقية.

وفي إشارة إلى مختلف الجوانب التي تُستخدَم في الحروب قال السيد حسين الحوئي إن على كل مسلم أن يعلم بأن



على الأمة التي تتحرك لتجاهد في سبيل الله أن تقدم نفسها أنموذجاً في التعامل فيما بينهم، في صدقهم مع بعضهم بعض، في إخوانهم، في قوتهم، في تآلفهم، في قوتهم، في سبيله، يشمل الكلمة، ويشمل القلم، ويشمل أشياء كثيرة جداً، ويشمل السلاح بمختلف أنواعه، فالجهاد هو هذه القائمة الواسعة، تتحرك فيها لا تنظر إلى مجال دون مجال، لا تنظر إلى مجال الكلمة، وتنسى موضوع إعداد القوة، قوة السلاح؛ لأنك ستخسر، كلمتك تتبخر في الأخير، لا تركز فقط على موضوع إعداد السلاح دون أن تعرف القضايا الأخرى التي يجب أن تعدها، القضايا النفسية، والمعنوية، والتربوية، والثقافية.. إلى آخره، هذا هو الجهاد في سبيل الله.

(الصراع لا يكون أمامك فقط مجرد سيف، هذه واحدة من وسائل الصراع التي يجب أن تكون نصب عينيك، لكن تعرف أن الصراع يتناول مختلف الأشياء النفسية والمعنوية). وأضاف: (الأعداء لديهم فيما يتعلق بأنواع الصراع، يركزون على أشياء كثيرة يركونها، عن طريق مثلاً تهذيب، عن طريق دعائية، عن طريق تهذيب، وعن طريق تهذيب، حتى ينطلق اللوم ضد من يتحركون من كل جهة)، مشدداً على أن علينا كمسلمين مواجهة العدو بكل الوسائل والطرق المتاحة، وذلك لأننا أمة مستهدفة (تُحارب كأشخاص، وتُحارب أرضنا كأرض، وتُحارب أفكارنا كأفكار، بل أصبحت الحرب تصل إلى مفرداتنا، أصبحت أفاضنا حتى هي تُحارب، كل شيء من قبيل أعدائنا يتوجه إلى حربنا في كل شيء في ساحتنا، إلينا شخصياً، إلى اقتصادنا، إلى ثقافتنا، إلى أخلاقنا، إلى قيمنا).

وبين السيد حسين الحوئي الحالة التي وصلت إليها الأمة بالرغم من وجود القرآن الكريم بين أيديها، وكيف أصبحنا لا نفهم

قيمة الأعمال، لا نفهم مؤامرات أعدائنا، ولا نفهم ما الذي يؤثر على أعدائنا. مؤكداً على أن الأمة عندما تتجه لإعداد القوة ستعد نفسها للمواجهة في مختلف المجالات، في المجالات الاقتصادية، وفي مجال التجارة، في مجال التصنيع في مجال الزراعة، في مختلف المجالات.

ماذا سيواجه تحركك في الميدان؟

يوضح السيد حسين الحوئي ما ستواجهه كمسلم عندما تتحرك في الميدان: (من دعايات تشير الريب تشير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه مناهجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب).

وتساءل خطابياً.. هل يمكن للعرب أن يقاتلوا وقد أذلهم زعماءهم، وأوصلوهم إلى هذه الحالة؟ كانت المواجهة عسكرية قبل خمسين سنة، أما الآن فقد أصبحت المواجهة حضارية، أصبحت المواجهة حضارية! ويجب بيقين الواثق بالله وبسننه في هذا الكون: (لا بد أن تبرز قيادة تستطيع أن تبني الأمة من جديد).

وبنّه السيد حسين الحوئي إلى ضرورة إعداد القوة لمواجهة أعداء الأمة قائلًا: (الإنسان المسلم المؤمن يكون أمام عينه {وأعدوا} لهم ما استطعتم من قوة) (الأنفال من الآية: 60) قد تكون قوة معنوية هي بيدك تؤثر جداً على العدو يجب أن تستخدمها، حرب نفسية، هو يستخدم حرباً نفسية).

وبينما بين السيد حسين الحوئي أهمية الجهاد في سبيل الله، ومواجهة أعداء الله في ميدان المعركة، حرص على أن يشير إلى أنواع الجهاد الأخرى فقال: (القلم يعتبر جهاداً إذا كان هو يصدر جهاداً تؤدي إلى القتال فهو جهاد، أما إذا كان يصدر سطوراً تجتمع الأمة، وتخضع الأمة فيعتبر ماذا؟ يعتبر منافياً للجهاد، يعتبر حرباً على كل ما تعنيه كلمة [جهاد]).

وفي ذات السياق يقول السيد حسين (الكلمة نفسها إذا لم تأخذ بالبال أن تكون

كلمة تحرك في مشاعر الأمة أن تصل بنفسها إلى درجة القتال لأعداء الله فهي كلمة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار).

أهمية الجهاد في سبيل الله

إن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله لخاصة أوليائه.. هذا ما قاله الإمام علي كرم الله وجهه وهو يحث الناس على الجهاد في سبيل الله، ومن هذا المنطلق يؤكد السيد حسين الحوئي على الأهمية الكبرى والعظيمة للجهاد في سبيل الله، فيشير إلى أن كل الأعمال هذه التي نمارسها إنما هي في واقعها، من غاياتها الكبرى: أن تخدم القضايا المهمة في الإسلام.

ويؤكد السيد حسين الحوئي في محاضراته [الموالة والمعادة ص: 7] أن مصلحة الشعوب الإسلامية هي في (التوجه القرآني في النظرة نحو هؤلاء اليهود والنصارى، نظرة العدا، نظرة إعداد القوة، نظرة الجهاد، نظرة الشعور بأنهم يسعون في الأرض فساداً، وأنهم لا يريدون لنا أي خير، وأنهم يودون أن تكون كفاراً، يودون لو يضلونا، يودون لو يسحقونا وينهوننا من على الأرض بكلها.

ويشير السيد حسين إلى خيارين أمام الناس وهي (إما أن يحاولوا أن يكونوا هم أولياء لله فيتم على أيديهم ضرب أعدائهم، ومن هذا المنطلق يؤكد الشهيد القائد: (إن علينا أن نتحرك بكل ما في وسعنا ونعمل كل ما نرى أنه مؤثر على العدو نعمل في سبيل الله لنحقق إيماناً لدينا).

وفي ذات السياق يعتبر السيد حسين أن الجهاد هو أساسي في إصلاح الأرض، في إصلاح الأمة، ولهذا سما الله المجاهدين محسنين وفعالاً بأعمالهم يقدمون إحساناً للبشر الآخرين، لأن كل ما تبذله من أجل نصر دينك والدفاع

عن دينك إنه في مصلحتك أنت في مصلحة البشرية كلها؛ لأن صلاح البشرية صلاح الأمة كله مرتبط بالدين واستقامته، وأن تطبق أحكامه، وأن يسود هديه في هذه الدنيا. هذه هي الأعمال الصالحة.

مصلحة الشعوب الإسلامية في التوجه القرآني والنظرة نحو اليهود والنصارى، نظرة العدا، نظرة إعداد القوة، نظرة الجهاد، نظرة الشعور بأنهم يسعون في الأرض فساداً، وأنهم لا يريدون لنا أي خير!

ذهبت مثلما أتيت ملعون
المساء والنهار
أيامك الطوال عار
وعهدك القصير عار
أكبر منك نملة
أشهر منك ريشة على
جدار
يا أمسنا الذبيح
يا فأرنا القبيح
يا قاتل الأطفال يا مهدم

الحياة والديار
ظننت أنك الإله .. أننا
العبيد
تفعل ما تريد
تعبت في مصائر العباد
فخانك الظن وخانك
الرشاد
أصبحت كومة من
الرماد
تتام في انفراد

تصحو على انفراد
تسألك الريح ، يسألك
الجماد
ماذا صنعت قل ..
ماذا صنعت للبلاد؟
ماذا تركت من ذكرى
على ضميرها ومن
أمجاد؟
لا شيء يا صغير
لا شيء غير لعبة المزاد

رفافك القراد والقواد
وعاصف الفساد
ماذا تركت للذين
يقراون؟
ماذا سيكتب الأطفال
عند حين يكبرون؟
سيكتبون .. مر من هنا
منتفخا
فأر صغير يرتدي ثوب
مغامر جلاد

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 3 - 16 رجب

- مسؤولية اهل البيت .
- لتحذون حذو بني اسرائيل .

العدد (117) الخميس 14 إبريل 2016م الموافق 7 رجب 1437هـ

www.almasirahnews.com

ثقافية 13

يمانيون شئتم أم أبيتم

عبدالرحمن محمد حيدر المغنبي

سفينه نوح والشعب اليماني
تسير بعرض طوفان الزماني
مجنحة بأشعة الصقور
ودقات الضياغم عنفواني
لها متن من الفولاذ صلب
عصي الخرق كالسبع المثاني
سفينه كل يماني غيور
صمود الشعب فيها القهرماني
فتأبى أن تظل على وقوف
أمم القصف راسخة الكياني
مضى عام على العدوان لكن
صمود الشعب لم يفنيه فاني
سنصمد ألف عام دون شكوى
ودون النصر لن نرضى بثاني
إذا قصفوا وقصفوا ثم قصفوا
سيجدوا أمة تأبى الهواني

ومن رام التدخل في بلادي
سيسقى الموت أولهم وثاني
إذا كنا كما قالوا مجوساً
فأين النار أين الهرمزاني؟
مزاعمهم أباطيل وزيف
وكذب واقترأ وامتهاني
هم الطاغوت عدواناً وبغياً
هم السم الزعاف الافعواني
أباحوا قتلنا في كل شبر
من اليمن السعيد بلا تواني
تفانيهم بقتل الأبرياء
من الأطفال أو قصف المباني
فقتلنا هم الشهداء حقاً
مساكنهم فراديس الجناني
يمانيون شئتم أم أبيتم
كرام الأصل نبلاء المعاني
نفاخر بالرجال ذوي الأياكي
على الميدان لا بالهيلماني

رجال جلهم أصحاب علم
بنادقهم كشمال الطيلساني
فعدت الحرب نحن سنان رمح
وعند السلم نحن الأقحواني
فلم نرج من الإيران عطفاً
ولا من روسيا أو عماني
دوافع حقدهم حشدت علينا
طغاة الأرض قاصبهم وداني
بذاك الحشد والجبروت ظنوا
بأننا سوف نخضع في ثواني
فكانت كل ثانية شهوراً
تمر بهم إلى بؤر الهواني
وكان الظن بالعملاء نصراً
فخابوا حينما خسروا الرهاني
فهل للغاصبين يكون حق
وهل نصر يحققه الجباني؟
فإن شبهتهم بالكلب يوماً
لكان الكلب أرفعهم مكاني

تفاوض!

عبدالقوي محب الدين

حمقى، وبرميل يد...
حشدوا،
وحين وثبت،
فروا...!!
جمعوا قوى الكون العميد
ل، وحشد الأشرار شر...!!
ولأنني الشعب الذي...
ما اهتز لي بر وبحر...!!

سجدت مواقعهم ، وما
زالت ،، على قدمي، وخروا...!!
هم في «الكويت» يفتشو
ن عن الذي لا يستمر...!!
وأنا يصوغ دمي انتصا
راتي ،، ولي في النصر
سبر...!!
شيء ينادي في دمي:
«حاور زنادك ،، لا مفر»

موازين الولاء

رسالة العارف بالله الشيخ/ أحمد بن علوان
إلى متصوفة اليمن والعالم..

صلاح الشامي

محارب بها زيب
وافتاء له غيب
وريات بها عيب
وأن لها بأن تهدي

ملاحظي بهم لحظي
وصاعودي به لفظي
وفي أكبادكم فيضي
فلا تستعذبوا الأري

وأحداث بكم تترى
ستطراً ، ثم لن تطرا
سيمحوها الندى الأظري
لواء مقامه الأجدى

فلا كف لمن كف
ولا وفي الذي وفي
ولا استوفى الذي استوفى
مكايلاً بها استعدا

سيسعد من رأى سطري
برقم الحق.. لا السطر
ومن في بابيه يطري
فيلغ به المجدا

سرى طيف الذي يهفو
إليه القلب كي يعفو
فترفو ، وهو لا يغفو
«معان لم تزل تبدي»

وصلى الله ما صلي
على من بالسما صلي
وكم نرجو به وصلا
وال.. جل من أبدي

وأل البيت ألوا لي
بهم شملي وشاموي
بهم أبدي ، فيبدو لي
جتام المسك والمبدا

بها برق السنا أبدي
معان لم تزل تبدي
تلاها وهي تستجدي
لقلب في الهدى أندي

بها بهتي وتابوتي
ونبت فيه نابوتي
كباهوت لباهوت
فذا من ذا لذا أهدي

وطاش السر بالدعوى
وماج الحق بالنجوى
وأن ظهور من نهوى
له في وقته أصدا

شماريشي ورايشي
كنايشي لنايشي
مهاريش الصدري
تطير بمن به استهدى

موازين الولاء سارث
فدار الوقت إذ دارث
بكف فؤادها شارث
لحادي شدوها الأشدي

فهايبيل وقابيل
بدوا.. والجمع مخبول
طواة القال والقيل
بإعلام هو الأعدى

وأعلام الهدى قاموا
بحب دليلهم هاموا
لرفع الأمة التاموا
ودفع الشر والأعدا

إنها الحرب... فلتكن!

أمل الحملي

صراع عام ووزاع سام على أرض اليمن
المغوار
حرب عام ما بين كرب ودراب ..
دمرو البلاد وأبادوا العباد... كل هذا
لأجل ماذا؟
هل لأجل يحل السلام... أو لأجل يخلت
الأمان ونخضع للاستسلام...!

نعم.. نجحو بمخطط شق اليمن
ليحظوا على الجنوب وبسط أذرعتهم
بأيدي داعش واختها القاعدة تحت رعاية
الأم الحاضنة أمريكا فأصبحت عدن
اليوم بركان الفتن وأزمة الحمن، التفوا
حولها شرعية الجياع في، عدن التي تباع
بأبخس الاثمان وكأنها قطعة قماش تم
تفصيلها بالقياس كم متر وكم سنتيم،
وللمشترى، بالذراع.. حينها من سيرتدي
الثوب وقد تعدد البائعون ... ؟
العدوان اليوم أصبح هزيل القوى
يتخبط في الساعة والدقيقة لا يدرك
عنقوانه ونادم على عدوانه .
حتى تخلى تحالف العدوان بعد فشل
دام عام، والنتيجة فاشلة فانقلبوا على
أعقابهم فأصبح العجز موقعهم والفشل
رفيقهم..
فاللوم الشعب اليمني بجميع أطرافه
ومذاهبه يعي حرب الإبادة، وإعادة الأمل
، وحزم العاصفة.
مسميات لهذه الحرب وكأنهم
يتفاهلون بالتسميات لعل وعسى
يتقدمون في حربهم...! أن يحققوا
انتصارا وحتى وإن كان إعلاميا ، لعل هذا

قصص قصيرة

يكتبها/ د. أشرف الكبسي

ماء دافئ!

تحت الحصار الخانق ، إقتنت العائلة مؤخراً سخان
مياه يعمل على الغاز ، واليوم قررت الأم الشاب أن تغتسل
مع إبنتها الصغيرة فاطمة.. وحيدتها الجميلة ذات التسع
سنوات..
هل تكفي تسع سنوات.. سيما مع إستقطاع أربع أعوام
ثورة وسنة حرب!
قد تصب الحرب نيرانها على رأسك لكنها لا تمنحك بعض
الدفع..
مر الوقت ومر ، وشعر بقية الأهل بالقلق ، فلا صوت
يصدر من داخل الحمام رغم النداء الحاسر وطرق الباب
المبلل بالأبخرة..!
قرر الأهل كسر الباب المشووم ، وهالهم ما رأوا..!
الأم وفاطمة جسدان هامدان بلا حراك.. ربما اختنقا
بالغاز ، وربما كان البيت مسكون ، كما صرح أحدهم لاحقاً..
في قسم الطوارئ بالمستشفى القريب ، علت صرخات ألم
الأم وقد أفاق ، وكأنها عادت للتو من سرداب الموت الطويل
، وفي الحجرة المقابلة تجمهر الأطباء حول جسد فاطمة
الصغير.. فعلاوا الكثير لكن فاطمة لم تعد بحاجة لسخان
الماء.. أبداً..!
- فاطمة بخير..!
هكذا كانوا يقولون لبقايا الأم المسكينة خلف الباب
الصحي الأبيض.. كانوا يكذبون بإصرار خبيث ، وبدا الكذب
حينها فضيلة وحيدة..
أليست الحياة ، كالماء الساخن في هذا العالم البارد ،
أكذوبة جميلة !



متابعات فلسطينية

إغتيال أمين سر حركة فتح في صيدا



انفجرت عبوة ناسفة يوم الثلاثاء، مستهدفة مسؤولاً في حركة فتح في مخيم فلسطيني في مدينة صيدا جنوبي لبنان، ما أدى إلى مقتله على الفور. وقُتل المسؤول في حركة «فتح» فتحي زيدان بانفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارته عند مدخل مخيم عين الحلوة قرب مدرسة الأميركيين.

«معهد الهيكل»: «الفصح» الطريق لتقديم القرابين اليهودية بالأقصى

«أرييه شطرن» و«راب» مدينة صفد «شمونيل ألباهو»، بالإضافة إلى العديد من الربانيم من مستوطنات القدس والضفة الغربية المحتلتين، عدا عن مشاركة عضو الكنيست «ميكي زهر» من حزب الليكود وعضو بلدية الاحتلال في القدس «أرييه كنج». يشار إلى أن فعالية التدريب على «تقديم قرابين الفصح» العربي، بدأت تتحول في السنين الأخيرة من فعالية متواضعة يشارك فيها أفراد في مواقع بعيدة عن القدس القديمة والمسجد الأقصى، إلى فعالية تقترب أكثر فأكثر إلى المسجد، ويشارك فيها المئات وسط تغطية إعلامية إسرائيلية كبيرة.

مبلغ 25 ألف شاقل. في حين تقدمت منظمة «نساء من أجل الهيكل» خطوة إلى الأمام في تعليقها على إعلان التبرع في صفحتها على «الفيس بوك»، وتوقعت أن العام الحالي سيكون الأخير الذي تجري فيه تدريبات افتراضية، إذ «سنحتفي معاً في العام القادم بتقديم القرابين واقفاً وحقيقية في مكانها» -المسجد الأقصى- ويشير الإعلان إلى أن فعالية التدريب على «تقديم القرابين» ستقام الاثنين 18 أبريل الحالي في مستوطنة «بيت أورت» على جبل الطور / الزيتون قبالة الأقصى، من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة مساءً. ويتقدم المشاركون «راب» مدينة القدس

يعكف «معهد الهيكل» بالتعاون والتنسيق مع الائتلاف من أجل الهيكل» على إخراج فعاليات ونشاطات إلى حيز التنفيذ في الأيام القريبية، والترويج لها، من خلال إعلانات تدعو للمشاركة والتبرع لتنظيم مراسم التدريب الافتراضي على «تقديم قرابين الفصح العربي في المسجد الأقصى أو على إنقاضه». واعتبرت إحدى الدعوات التبرع «لمعهد الهيكل» بمثابة تنفيذ للوصايا والشعائر التوراتية، بادعاء أن المعهد يعمل على إعداد كافة الأدوات والتجهيزات اللازمة لإقامة «الهيكل الثالث» المزعوم -على أنقاض المسجد الأقصى، وحدثت على التبرع بعملة نصف شاقل التوراتية -تعادل اليوم 39 شاقل وفق تقديرهم -لجمع

الاحتلال يحاكم شاباً من غزة بتهمة الابتكار



واصلت المحكمة المركزية الإسرائيلية، جلسات محاكمة الشاب الفلسطيني مجد عويضة، بتهمة العمل على ابتكار برنامج حاسوب قادر على اختراق منظومة الطائرات المسيرة (دون طيار)، واختراق شبكة كاميرات التصوير في الطرق الإسرائيلية، ومراقبة حركة الطيران في مطار بن غوريون. وقد اعتصمت عائلة عويضة - وهو مهندس إلكترونيات - أمام مكتب الصليب الأحمر في غزة للتدبير بمحاكمة ابنها، متهمته

الاحتلال بانتزاع اعترافات منه بالقوة. وعويضة يعمل مديراً لنادي المواهب الفلسطينية، وكان عند اعتقاله في فبراير/ شباط الماضي في طريقه للضفة الغربية عبر معبر «إيريز» من غزة للقضاء مواهب مشاركة في برنامج «سوبر ستارز»، عندما اعتقلته سلطات الاحتلال. وبحسب وسائل إعلام فلسطينية فإن عويضة يواجه أحكاماً تصل إلى أربع مؤبدات.

المفتي العام للقدس يحذر من الدعوة لاقتحام الأقصى



حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، من دعوات المنظمات اليهودية المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى المبارك، والقيام بجولات داخل ساحاته تزامناً مع موسم الأعياد اليهودية. وقال الشيخ حسين في بيان، الثلاثاء، إن «الدعوة لاقتحامات في هذا الوقت بالذات، تكذب ادعاءات سلطات العدو بحفاظها على الأوضاع القائمة في المقدسات، منتقداً حماية هذه السلطات للمتطرفين اليهود ورايتها لانتهاكاتهم لحرمة المسجد الأقصى، في الوقت الذي تفرض فيه قيوداً صارمة على دخول المصلين المسلمين لأداء صلواتهم الدينية في مسجدهم وقبلتهم الأولى».



وحذر من أن «استمرار الاعتداء على المقدسات الفلسطينية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، يحول المنطقة إلى قنبلة موقوتة، وينذر بحرب دينية وشيكة، ومن ثم إلى نتائج لا يمكن التكهن بمداهما وعواقبها، وحمل سلطات الاحتلال المسؤولية التامة عن ذلك».

ونبه الشيخ حسين إلى أن «العدو يعمل على إفراغ المسجد الأقصى من أي مدافع عنه، ليستفرد المتطرفون فيه، مستخدماً وسائل القمع المختلفة ضد المواطنين الأبرياء العزل، وأن هذه الممارسات من قبل المستوطنين تتنافى مع التعاليم السمحة التي تدعو إليها الديانات السماوية، وأن استمرار العدوان على المسجد قد يقود إلى مجزرة، كما حدث في مرات سابقة، مشيراً إلى مدى الحقد والكراهية والعنصرية التي يكنها المستوطنون لأهل فلسطين من خلال الاعتداء على أماكن عبادتهم ومقدساتهم وأرضهم وأرواحهم تحت حماية السلطات الإسرائيلية».

ودعا إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى لإعمارها والصلاة فيه، إفضالاً لدعوات المنظمات اليهودية المتطرفة لاقتحامه وانتهاك حرمة، معتبراً ذلك تصعيداً خطيراً منهم يهدد أمن المسجد الأقصى المبارك وقدسيتها، مناشداً العالم أجمع بحكوماته ومنظماتها وهيئاته العمل على لجم الاعتداءات «الإسرائيلية»، وإنقاذ المسجد الأقصى المبارك مما يتعرض له من مخاطر.

صنّاع الكراهية والنصر الموهوم

محمد محمود مرتضى *

«الحوثي على خطى الخميني» هذا هو عنوان مقالة كتبها «هاني سالم مسهور» في صحيفة الجزيرة السعودية، سعى من خلالها إلى إجراء نوع من المقارنة بين السيد عبدالمالك الحوثي والأمام الخميني (قدس سره). أن النقطة التي تمحورت حولها المقالة في إجراء المقارنة هي وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه في العاشر من الشهر الحالي. معتبراً أن وقف إطلاق النار هذا هو بمثابة السم الذي سيتجرعه السيد الحوثي مقارناً ذلك بما قاله الإمام الخميني قدس سره عام 1988 عندما أعلن موافقته على وقف إطلاق النار في الحرب التي فرضت على الجمهورية الإسلامية من قبل نظام صدام حسين العراقي حيث اعتبر الإمام وقتها أن وقف إطلاق النار بمثابة تجرع السم.

ما يستوقفنا في مقالة الكاتب اعتباره أن هذا السم هو سم الهزيمة متناسياً أن

حيث تعيش هي بملوكها وامرائها ودعاتها وهوابيتها البغيضة. ربما افلحت المملكة في إرجاع اليمن إلى تلك الحقبات، لكنه إرجاع من ناحية عمرانية فقط، لأن الشعب اليمني شعب مثقف ومتعلم وتمسك بحضارة العقل والعلم، ولا يمكن لعقول ظلامية وهابية أن ترجعه إلى عصور خلت، ولا يمكن لعائلة بائدة مصيرها البوار ومزابل التاريخ أن تغتفر من طبيعة الشعب اليمني المتحفز للاستنارة دائماً. نعم ما بين اليمن وإيران أشياء كثيرة، فرغم الاختلاف الطائفي بين الطرفين، فإن المشتركات أكثر وأقوى من الاختلافات، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن ما يحرك اليمن وإيران هو أقوى من الطائفية والمذهبية والتفرقة، فلا غرابة أن يفقد آل سعود عقولهم، فهي عقول لم تعرف يوماً الكراهية بامتياز.

* موقع العهد الإخباري

اليمني يبقى عربياً منحازاً لعروبته متشبهاً بتلابيب الجزيرة العربية فهو جزء لا يتجزأ منها». نعم غريب هذا الكلام من كاتب ينتمي لمملكة يقوم ولي ولي عهدها محمد بن سلمان بمساعي حثيثة لمهزم يسعى لوقف إطلاق نار يظهره بمظهر المنتصر. هذا دون أن ننسى وجه الاشتراك أيضاً بين الحرب على اليمن والحرب على إيران لجهة استهداف المدنيين، هذا الاستهداف الذي كان قد طغى على حرب صدام والسعودية على إيران لا سيما في الأشهر الأخيرة من الحرب، دون أن يخرج عن هذا النطاق اسقاط الولايات المتحدة الأمريكية للطائرة المدنية الإيرانية. وفي المشهد اليمني نجد كيف أن المملكة لم تبق مدرسة أو جامعة أو مؤسسة تعليمية وتربوية واقتصادية، ولم تبق جسراً ولا مشفى ولا مصنعا إلا ودمرته. هي نجحت في حربها بإرجاع اليمن عثرات السنين إلى الورا، فلطالما برعت المملكة في إرجاع الناس إلى عصور الجاهلية الأولى، إلى

أهالي اليمن بشكل عام. كما أن الحرب على اليمن وقبلها إيران كان الداعم والممول والعقل الشيطاني واحداً، وأعني مملكة الظلام والفتن مملكة آل سعود. فلا غرابة أن تكون هذه المملكة التي تدمر اليمن وسوريا والعراق هي ذاتها التي شنت حربها بواسطة صدام حسين على إيران الثورة. ولا غرابة أن تقيم هذه المملكة مجالس النواح والعزاء وتتحسر على أيام صدام حسين، فغالباً ما يتحسر المجرمون على بعضهم البعض. لكن الغريب أن يقول الكاتب أن السيد عبدالمالك الحوثي يحمل كأساً «مملوءاً بالسلم بل ويكاد يقترب أكثر من أي وقت مضى من شرب الرشقات الأولى ليعلن هزيمته ليس أمام «عاصفة الحزم»، وليس فقط أمام القرار السعودي الحاسم، بل أمام إرادة الشعب اليمني التي ترفض أن يكون اليمن محسوباً لتيارات ما يسمى المقاومة وأن يتم تصنيفه وفق التجاذبات الإقليمية، فالشعب

الباحث الفلسطيني علاء أبو عامر: السعودية فتحت باب التطبيع الشامل مع «إسرائيل»

نتنياهو يعترف: جيشنا يعمل ضد حزب الله وراء الحدود

المسيرة - متابعة

قال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: إن جيشه «يعمل حيث يجب أن يعمل، وأنه يشن عشرات الهجمات، من أجل منع حزب الله من الحصول على سلاح كاسر للتوازن كما أن الجيش يعمل خارج الحدود لضمان سلامتها».

وخلال جولة له يوم الاثنين في الجولان المحتل، برفقة قائد المنطقة الشمالية أفيك كوكافي قال نتنياهو: «لدينا أعداء وراء الحدود مثل حزب الله وحماص والجهاد الإسلامي في غزة والجهاد العالمي في سيناء، لكننا فضورون انه في كل الشرق الأوسط العاصف، نجحنا بالحفاظ على الهدوء النسبي في «إسرائيل».

وبعد الاستماع من قائد المنطقة الشمالية إلى تقرير أمني حضر نتنياهو مناوره للواء المظليين في الاحتياط، كما جال في الميدان متحدثاً مع الجنود وضباط الاحتياط الذين يشاركون في المناورة.

وقال نتنياهو أمام الجنود والضباط «نحن نعمل أيضاً على جبهات أخرى قريبة وبعيدة، لكننا نقوم بذلك بشكل موزون. إذا تطلب الأمر أن ندخل في المعركة، وهذه الإمكانية ماثلة أمامنا ولذلك انتم هنا، فهذا يعني أننا لم نستطع أن نمنع المخاطر عن «إسرائيل» بطرق أخرى. وايضا لنحتمك أقصى ما يمكن من ادوات لحسم المعركة والانتصار من أجل «إسرائيل».

خلال إقامة جسر بينهم، ولكن بالفهم مع دولة الكيان، وهذا يدل على أن الأولويات اختلفت وأن الأعداء والأصدقاء اختلفوا كما الحابل بالنابل، فلم يعد العدو عدواً، ولا الصديق صديقاً، ولا الأخ أخاً».

وأضاف المفكر الفلسطيني «نتمنى أن لا يصل تحالف بعض العرب مع «إسرائيل» إلى تحالف سافر يقتل كل أمل في وحدة عربية حقيقية، وهنا نسأل ما الفارق الآن»، مضيفاً أن «التحالفات السرية هي الأخطر كما يخبرنا تاريخ العلاقات الدولية في القرون الماضية، إذ إن نتاجها كانت دامية ومخيفة وهي تشبه السكاكين الحادة التي تغرس في ظهر الأمة».

وأردف قائلاً «سبب الفكر القومي الذي تحدثت عن أن إسرائيل وجدت لمنح اتحاد العرب مقولة صادقة تصدق انتماة الشعوب الحرة لتاريخ واحد ولغة واحدة ومصير واحد».



وأشار إلى مباركة «تل أبيب» وإعلامها لمشروع إنشاء الجسر بين المملكة ومصر، وحديثهما عن فوائد جملة اقتصادية وقال «اليوم سيتحد بعض العرب من وراء ذلك».

المسيرة - متابعة

حذّر الباحث الفلسطيني د. علاء أبو عامر من انعكاسات خطيرة للتطورات الإقليمية الأخيرة، وبشكل خاص انعكاسات زيارة ملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز القاهرة، والإعلان عن نقل السيادة المصرية على جزيرتي «تيران» و«صنافير» للرياض. وأكد أبو عامر في حديث لموقع «العهد» الإخباري، أن السعودية أصبحت بذلك ملتزمة باتفاقية «كامب ديفيد» للتسوية بين مصر والكيان الصهيوني، الأمر الذي يعني أنها أضحت في «سلام» مع «إسرائيل» أسوة بمصر والأردن، وبالتالي تكون قد فتحت الباب على مصراعيه أمام التطبيع الشامل مع الاحتلال دون إلزامه بأي من بنود مبادرة «السلام العربية»، وهو ما يجعلنا نضغ علامات تعجب واستفهام كثيرة!!».

بعد انتقالهما من السيادة المصرية إلى السعودية الأهمية الاستراتيجية لجزيرتي تيران وصنافير

تشكيلاتها المرجانية، وهو ما يجعلها مقصداً لمحبي رياضات الغوص ولهما برامج سياحية بالبحوث مع شرم الشيخ، كما توجد بهما ثروة من الأسماك الملونة والأسلحاف البحرية المهدة بالانتقراض كالسلحاف الخضراء والأحياء المائية الأخرى مثل الرخويات وشوكيات الجلد والطحالب البحرية وغيرها.. كما تمثل الجزيرتان مكاناً فريداً يأوي إليه العديد من الطيور، منها طائر العقاب النادر «الأوسري».

وكانت «إسرائيل» قد احتلت الجزيرتين خلال العدوان الثلاثي على مصر في العام 1956، ومرة أخرى أثناء حرب يونيو في العام 1967، وانسحبت منهما في العام 1982 ضمن اتفاقية «كامب ديفيد»، ليصبحا تحت إدارة مصر، ووفق تلك المعاهدة وضعت الجزيرتان تحت سيطرة قوات دولية متعددة الجنسيات للتأكد من امتثال مصر و«إسرائيل» للأحكام الأمنية الواردة في اتفاقية السلام بينهما والمتعلقة بفتح خليج تيران. وبحسب «البروتوكول» العسكري لمعاهدة «كامب ديفيد»، وضعت كل من جزيرة صنافير وجزيرة تيران ضمن المنطقة (ج) المدنية التي لا يحق لمصر بتواجد عسكري فيها مطلقاً.

ممر «جرافتون»، ويبلغ عمقه 73 متراً فقط، في حين يقع الثالث بين جزيرتي تيران وصنافير، ويبلغ عمقه 16 متراً فقط. وبجانب الأهمية الاستراتيجية توجد أيضاً أهمية طبيعية، حيث تتميز الجزيرتان بالشعاب المرجانية العائمة وصفاء مائها وجمال

تصنع الجزيرتان ثلاثة ممرات من وإلى خليج العقبة، الأول منها يقع بين ساحل سيناء وجزيرة تيران، وهو أقرب إلى ساحل سيناء، وهو الأصلح للملاحة، ويبلغ عمقه 290 متراً، ويسمى ممر «إنتربرايز»، والثاني يقع أيضاً بين ساحل سيناء وجزيرة تيران، ولكن أقرب إلى الجزيرة، ويسمى

بحركة المرور من وإلى ميناء «إسرائيل» الجنوبي في إيلات. ومضيق تيران الذي تشرف عليه الجزيرة هو الممر البحري الهام إلى الموانئ الرئيسية من العقبة في الأردن وإيلات في إسرائيل. وكان إغلاقهما أمام الملاحة من قبل الحكومة المصرية الشرارة التي أدت لعدوان حزيران العام 1967.

المسيرة - متابعة

تصدّر اسما جزيرتي تيران وصنافير وسائل الإعلام العربية، أثناء زيارة الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز إلى القاهرة، على إثر إعلان الحكومة المصرية أنهما تقعان داخل المياه الإقليمية السعودية للبحر الأحمر، وذلك بعد توقيع اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية مع السعودية في التاسع من نيسان الجاري، والتي تضمنت إقرار السلطات في القاهرة بأحقية الرياض في جزيرتي «صنافير» و«تيران»، اللتين تقعان شمالي البحر الأحمر عند مدخل خليج العقبة.

وقد أثار هذا القرار جدلاً واسعاً في الأوساط الشعبية والسياسية المصرية، وعمت المواقف المعارضة مختل وسائل التواصل الاجتماعي التي اتهمت الحكومة المصرية ببيع الأرض والتخلي عن السيادة، وأعلنت شجبها ورفضها لهذا الإجراء داعية مجلس النواب المصري لرفض التوقيع على هذه الاتفاقية.

تتمتع الجزيرتان: تيران وصنافير بموقع استراتيجي هام يتحكم بالملاحة الدولية في خليج العقبة، حيث تقعان عند مصب الخليج، وتحكمان

«هزار» أبناء المحروسة:

النيل لأثيوبيا والجُزر للسعودية والغاز لإسرائيل والسجن للي مش عاجبه

عن الرفض والاستنكار الشعبي لخطوة السيسي «التنازل» عن جزيرتي «تيران» و«صنافير» إلى السعودية، خلال زيارة «الملك» السعودي سلمان بن عبدالعزيز إلى مصر.

كما قارن رواد مواقع التواصل الاجتماعي بين حقبة السيسي والرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وتداولوا على نطاق واسع فيديو يظهر فيه عبدالناصر متحدثاً عن ملكية مصر لجزيرتي «تيران» و«صنافير»، وشارحاً لأهميتهما الاستراتيجية بالنسبة لبلاد.

المسيرة - متابعة

«#عواد باع أرضه». «هاشتاغ» عثرت من خلاله شريحة واسعة من المصريين ورواد التواصل الاجتماعي عن سخطها حيال ما رأته في بيعاً لأراضي مصرية من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسي للسعودية. غضب المصريين انعكس «نكاتاً» وتعليقات ساخرة أطلقها أبناء «المحروسة». «فيسبوك» و«تويتر» ضجّاً في اليومين الماضيين بما يعبر

إستعدادات في كوريا الشمالية لإطلاق صاروخ باليستي نحو السواحل الأميركية



يمثل نسخة معدلة لصاروخ «KN-08» ويتميز بدقة أكبر. ويعتقد أن هذا الصاروخ بالذات عرض لأول مرة خلال استعراض عسكري في بيونغ يانغ العام الماضي. وفي الوقت نفسه، لم تستبعد المصادر أن تتمتع بيونغ يانغ عن إطلاق صاروخ جديد، وأشارت إلى

لتطور الأحداث، وهو إطلاق بيونغ يانغ لصاروخ من طراز «KN-08» أو «KN-14»، علماً بأن هذين الصاروخين يتميزان بمدى أطول ويمكنهما أن يصلا إلى سواحل شمال غرب الولايات المتحدة المطلة على المحيط الهادئ. ويعتقد الخبراء الأمريكيون أن الصاروخ «KN-14»

المسيرة - وكالات

ذكرت قناة «سي أن أن» أن الاستخبارات الأميركية رصدت دلائل على أنشطة مشبوهة في أراضي كوريا الشمالية، قد تأتي في إطار استعدادات لإطلاق صاروخ باليستي نحو سواحل الولايات المتحدة.

وقال مسؤولان في الاستخبارات لـ «سي أن أن» إن التقييمات الأخيرة للأنشطة المشبوهة، تدل على إمكانية أن تكون بيونغ يانغ تستعد لإطلاق صاروخ باليستي بعيد المدى من منصة متحركة، ما سيعني أن هذا الصاروخ قد يصل إلى سواحل الولايات المتحدة المطلة على المحيط الهادئ. ورجحت مصادر أميركية أن تكون كوريا الشمالية تستعد لإطلاق صاروخ «موسودان» الذي تخطى واشنطن من أنه قادر على ضرب جزيرة غوام، وربما جزيرة شيما في أرخبيل اليوتين التابع لولاية أسكا الأميركية.

لكن مصادر استخباراتية أخرى أشارت أيضاً إلى وجود سيناريو آخر

تحطم مروحية روسية في ريف حمص ومقتل طياريهما

المسيرة - متابعة

تحطمت مروحية قتالية روسية من طراز «مي-28-إن»، (صبيد الليل) في ريف حمص الثلاثاء، ما أدى إلى مقتل طياريهما الاثنين. وأفاد موقع «روسيا اليوم»، أن وزارة الدفاع الروسية نفت تعرض المروحية لإطلاق نار قبل تحطمها.

وأوضحت الدائرة الصحفية لوزارة الدفاع الروسية أن الحادثة وقعت في الساعة 01:29 فجر الثلاثاء في محيط مدينة حمص، وتابعت: «حسب التقرير من مكان الحادثة، لم تتعرض المروحية لعملية إطلاق نار».

وأكدت الدفاع الروسية نقل جثتي الطيارين إلى قاعدة حميميم الجوية، حيث ترابطة الطائرات الحربية المشاركة في العملية الروسية الجوية بسوريا.

وأضافت وزارة الدفاع الروسية: أن فريق خبراء روس يعمل حالياً في مكان تحطم المروحية لتحديد أسباب الحادثة.

هذا وأكد الكرملين أن الرئيس الروسي يتابع حادثة تحطم المروحية الروسية في ريف حمص. ورجح دميتري بيسكوف، الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي، أن يكون سبب الحادثة يعود إلى عطل فني، معيدا إلى الأذهان أن وزارة الدفاع الروسية نفت تعرض المروحية لإطلاق نار.

واستطرذ قائلاً: «المروحية لم تسقط، وأريد أن أشدد على ذلك».

وانضمت مروحيات «مي-28-إن» للعملية الجوية الروسية في سوريا في مطلع عام 2016، وهي ساهمت بقدر كبير في دعم جهود الجيش السوري لتحرير مدينتي تدمر والقريتين ومناطق أخرى براف حمص من أيدي جماعة «داعش» الإرهابية».

مفتي السعودية يجدد فتواه بحُرمة قيادة المرأة للسيارة!!

المسيرة - متابعة

جدد مفتي السعودية عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ التحذير ممّا أسماه «فتن» قيادة المرأة للسيارة، وطالب بعدم السماح بذلك وإقراره لكونه أمراً خطيراً يعرض النساء لأجواب شرّ كبيرة.

ونقلت صحيفة المرصد الإلكترونية، أمس الأول، عن آل الشيخ قوله إن قيادة السيارة قد تفتح عليها أبواب شر ولا تنضبط أمورها، فالواجب والمطلوب منا ألا نقرّ هذا؛ لأن هذا أمر خطير يعرضها للشرور، ولا سيما من ضعفاء البصائر الذين يتعلقون بالنساء، مُضيفاً أن سبب خروجها وحدها وذهابها إلى كل مكان من غير علم أخطأ بها فيه شرور كثيرة. ورداً على سؤال بشأن قيادة المرأة للسيارة، أجاب: «يا إخواني، المسلم يفكر في تعاليم الشريعة وحمايتها للمسلم من الرذيلة ووقايتها من الشر، وأن الشرع أغلق الوسائل المُفضية للشرور».

حكومة العدو تخطط لإقامة 18 حياً استيطانياً بالجولان

المجلس يستعد لاستيعاب 1500 أسرة يهودية جديدة في مستوطنات الجولان.

وكانت جهات «إسرائيلية» مختلفة قد ذكرت، قبل أشهر، أن «تل أبيب» تعكف في العام الأخير، على الترويج لسيناريو ما بعد الثورة السورية، الخريطة الإقليمية يكون فيها الجولان «جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل»، وضمه رسمياً وإخراجه من أي مفاوضات مع سوريا تقوم على إعادة الجولان المحتل للدولة السورية.

كل حي جديد من 10 وحدات سكنية مؤقتة بمساحة تتراوح بين 45-60 متراً مربعاً. وستقام هذه الأحياء الاستيطانية، بشكل مؤقت لمدة عام، يتم خلاله بناء الأحياء الاستيطانية الدائمة.

ووصف رئيس «مديرية أراضي إسرائيل» الخطوة بأنها تخدم الأهداف الاستراتيجية القومية لـ«تل أبيب»، فيما أعلن رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات الجولان، إيلي مالكا، أن

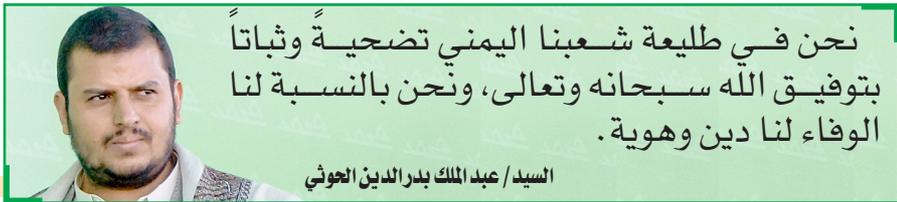
بـ«مديرية أراضي إسرائيل» قررت وضع هذه البيوت المتنقلة والمؤقتة في مختلف أنحاء الجولان المحتل، لخدمة عائلات «إسرائيلية» قدمت طلباً للاستيطان في الجولان، إلى أن يتم بناء أحياء كاملة ودائمة.

وبحسب المخطط، فسيتم إقامة هذه الأحياء الجديدة في 19 مستوطنة «إسرائيلية» موجودة في الجولان، كحل أولي، في انتظار إقامة أحياء دائمة في هذه المستوطنات، بحيث يتكون

المسيرة - وكالات

تخطّط الحكومة الصهيونية لإقامة 18 حياً استيطانياً جديداً في هضبة الجولان السورية المحتلة، عبر وضع بيوت متنقلة في المستوطنات المختلفة المنتشرة في الهضبة.

ووفق ما كشفت صحيفة «يديعوت أchronوت»، العربية، الإثنين، فإن ما تسمى



نحن في طليعة شعبنا اليمني تضحية وثباتاً
بتوفيق الله سبحانه وتعالى، ونحن بالنسبة لنا
الوفاء لنا دين وهوية.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

دفاعاً عن الصف.. ورداً على المثقف المملوء بالخواء

عبدالرحمن الأهنومي

أراضيه، ويتحدث عن الغدوان والغزو لا ليعبر عن موقف وطني يفترض، بل مروجاً لهزيمة بكل أشكالها، فهو يعبر عن حالة «أنا المثقف» مستقاة من قوى ازدهر فيها الفساد وترعرعت فيها الخيانة!

الموقف الملتبس الذي وقع فيه عادل الشجاع أنه ساق الأحداث السياسية وفق مقارنته الخائبة هو، وكان عليه أن يمايز موقفه عن موقف الخونة وهم يسوقون نفس المبررات والعناوين باعتبارها أسباباً للعدوان على اليمن، لكن لم يختلف عن جوقة المرتزقة والعملاء في أن ثورة 2014 كانت سبباً لما حدث من غدوان وخراب وتدمير وقتل، ولم يختلف عنهم في أن أولئك الشرفاء النواقين الذين يقاتلون دفاعاً عن اليمن هم السبب في هذا وهم من كونوا النزاعات الطائفية والمناطقية.

الوعي الذي تركز عليه أطروحات الشجاع وعي قميء وشاذ، وما أعرفه عن الرجل أنه عضو قيادي في المؤتمر الشعبي العام، ذهب ضمن وفد جنيف 1، وقال لولد الشيخ

نحن حزب سياسي ولسنا مليشياً قبل له فيما معناه هل أنتم طريق ثالث؟ وبعد مدة لا بأس بها طالب بضرورة إشراك حزبه في تفاوضات السلام، وباعتباره مشاركاً في المواجهة التي أصبحت في نظر الشجاع حرباً أهلية في بعضها، ومغامرة في بعضها الآخر، وهنا السؤال عن موقف حزب المؤتمر وقياداته من تلبسات هذا واستهتارها؟

لا أدري من أين يأتي هذا وأمثاله بكم التناقضات ويتجرعون كؤوس الهزائم وأي موقف يقفه هذا وأمثاله، وأياً يكن فإن على الشجاع يوضح أن الخطاب الملتبس والمقلوب هو خطابه هذا، أما المشتراكات التي يتحدث عنها فهي لأولئك الذين وهبوا أرواحهم على طول خطوط المواجهة، غير أبهين ولا مكثرين بخواعثهم فمتملى بالهواء.

لا علاقة للشجاع وأمثاله من بنات المواقف الملتبسة والمخادعة لا بصفتي وطني ولا بجمهية وطنية ولا بموقف وطني واحد، هذا رجل ممتلى بالعقد المناطقية والمذهبية، ويزامن كل مواقفه من منظر نفعي ذي أبعاد مذهبية ومناطقية.



الثقافة قالب لا يستطيع أي ملوث بالعقد المناطقية والمذهبية أن يزرع بنفسه فيها، أما وإن كانت الثقافة هي السوق البائر الذي يتسوقه عادل الشجاع فهي اللوثة بعينها. ثم إن الثقافة الاستهلاكية التي يتفنن فيها الرجل ويُعبر بها الشرفاء من أبناء هذا الوطن هي ثقافة مهترئة ماحقة وخائبة وخائنة، ومضطربة، منكسرة حائرة ضعيفة يقودها عجزها الداخلي إلى ضراوة خارجية وتضارب قيمي.

هذه الثقافة التي خلقت لنا مسخاً خائناً عميلاً يترشح بين العمالة والخيانة والارتزاق، وآخر تابعاً لشلة تقوم فيها المصالح بدور المبادئ والفعل الإيجابي، وتمتطي صهوة الوطنية والدفاع عن الوطن وهي على الضد، هي ذاتها التي تشترك في «أنا المثقف» الذي ذهب إلى الرياض واعياً بخيانتته قابضاً للثمن على طريقة «هات وحذ»، ليصنع من ثقافته المضطربة مبرراً لخيانة بلده ووطنه.

و «أنا المثقف» المضللة المرتمية في حسابات المصالح والمكاسب على حساب المصالح العليا للوطن، وفي الحالتين فإنها ناتجة إما عن استعداد ذلك المثقف للخيانة والفساد بمعنى أن تكوينه البيولوجي النفسي الاجتماعي تربيته، نشأته الأولى، بيئته المحيطة، أو عن ثقافة استقفاها في ظل تلك القوي التي يزدهر فيها الفساد وترعرع فيها الخيانة، ونتيجة للإدراك المشوش للأنا، للهوية: لم يعد قادراً هذا المثقف الأخير أن يصنّف نفسه هل هو صحفي، مستقل، قيادي في حزب، مرتزق، عميل، وطني، معارض لسلام حقيقي قائم على التوازن والتكافؤ، ومسلم لسلام أجوف.

وبما أن الخيانة لا تأتي من فراغ بل من بذور كمننت في أرض قميئة استمرتها واستحلت الماء الأسن الذي يريها إلى أن أصبح المثقف مكتسباً عجزاً قميئاً يدافع عن سياسات عرجاء مروجاً لأفكار مهزوزة وغير عملية. فحين يتحدث عادل الشجاع عن ثورة 2014 التي رفعت شعار الكرامة وتحرير القرار السياسي، باعتبارها سبباً في غزو اليمن واحتلال بعض

كلمة أخيرة

دوافع السعودية للتهدة

حسن زيد



على الرغم من أننا توقعنا أن تُقدّم المملكة العربية السعودية على شن حرب على اليمن عقب ثورة 21/9/2014م وحُصُوصاً بعد فرار عبديته منصور هادي من صنعاء وطلبه التدخل العسكري إلا أن لا أحد كان يتوقع أن يستمر الغدوان لأكثر من أسابيع لاعتقادنا أن السعودية ومن يقف خلفها تمتلك من الرشد السياسي، ما يجعلها

تدرك عبثية ما تقوم به وأثر الغدوان السلبي على النظام السعودي نفسه، فعجزها عن تحقيق أهدافها في وقت قصير سيؤدي إلى تآكل سمعتها وهيبتها التي أرادت من الغدوان تعزيز حضورها كلاعب إقليمي يمتلك قوة ردع عسكرية حاسمة، وأيضاً للأسباب والتداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاستراتيجية التي تمثل القاعدة وداعش أهم وأخطر تهديد لوجود السعودية ككيان موحد مستقر لما للقاعدة وداعش من امتداد فكري داخل المملكة نفسها.

كنا وغيرنا نعتقد أن مصدر القرار ومبنيته تعرض لعملية تضليل أشعرته أن بإمكانه أن يحقق نصراً سريعاً حاسماً يمكنه من الاستيلاء على عرش المملكة بدون منازع مستغلين خدائته سنة وقصّر تجربته وعدم معرفته باليمن الإنسان والتاريخ.

صحيح أن القرار أُعلن من واشنطن ما يؤكد على أن الإدارة الأمريكية هي من أعطى الضوء الأخضر للغدوان وتعهد بدعمه وتوفير الغطاء والدعم السياسي والعسكري والاستخباراتي وأيضاً بمشاركة بريطانية وفرنسية وأطلسية بصورة عامة إلا أن صاحب القرار هو الملك سلمان وابنه محمد الذي أريد له أن يكون فاتحاً كجده عبدالعزيز ليسهل نقل قيادة المملكة بدماء اليمنيين وانتصارها عليهم، وهذا ما لم يحدث، فالعلم تبدد مع مرور الأيام والشهور وتحول إلى كابوس حُصُوصاً مع تزايد الخسائر العسكرية والاقتصادية وأيضاً تحقيق اللجان الشعبية ورجال القبائل الانتصارات الواضحة في السيطرة على أراضي تحت السيادة السعودية، وللحجز المتنامي عن تحقيق أي نصر حُصُوصاً مع نمو قدرة القاعدة وتوسعها على الأرض في المحافظات الجنوبية وتوسع الدور الإماراتي على حساب الدور السعودي في الجنوب.

لقد فشل الغدوان عن تحقيق أي هدف من الأهداف التي أعلن عنها، وأيضاً عن تحقيق أي هدف من الأهداف غير المعلنة، وتحول الغدوان إلى كابوس يطارد قادة المملكة، حُصُوصاً مع بدء اهتمام الإعلام الغربي وبعض المنظمات الحقوقية بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها الطائرات السعودية وتنامي الدعوات للملاحقة قادة المملكة عن هذه الجرائم.

لقد تستر الإعلام الغربي على الجرائم التي ارتكبت في الأشهر الأولى؛ لأن مصانع السلاح لا تزال تملك مخزوناً قابلاً للتسويق ولا تزال المملكة تملك سيولة كافية لتنشيط الصناعة العسكرية الغربية بل والشرقية، وانتهت المهمة باستنزاف الفائض النقدي السائل للمملكة وتم تسويق الأسلحة الممكن بيعها لها، وبدأت المرحلة الثانية من استثمار الغدوان وهي الابتزاز الحقوقي والإنساني، وبتنا نسمع كل يوم مقالاً أو فعالية منددة بهذه الجرائم التي تلمح المملكة إلى أنها تمت بناءً على معلومات استخباراتية أمريكية وبريطانية وأيضاً بتحديد من قبل المرتزقة الذين باتوا عبثاً غير محتمل استمرار وجوده لديها.

طبعاً القيادة المسؤولة عن الأمن في المملكة أدركت مخاطر الغدوان منذ وقت مبكر؛ لأنها عاشت تجربة 2009م التي مُني جيش المملكة فيها بهزيمة مذلة من قلة قليلة من الشباب الحاضرين الذين لم يكونوا يملكون إلا البندقية الكلاشينكوف وما غنموه من الجيش السعودي نفسه، وبه سيطروا على 43 موقعاً عسكرياً لم تتمكن السعودية من استعادتها إلا باتفاق معهم، ولهذا سعت القيادة الأمنية إلى محاولة فتح منافذ للسلام بالاتفاق مع أنصار الله إلا أن الظروف لم تكن قد نضجت كما هي الآن.

لقد بات من المستحيل تحقيق أي من أهداف الغدوان، وكلما مر الوقت أكثر كلما تضاعفت مخاطر الحرب ليس على استقرار اليمن ومحيطها الإقليمي فحسب بل والأمن الدولي، ولذلك كان لا بد من البحث عن مخرج يحفظ للسعودية بعض ماء الوجه ويتيح الفرص للعودة إلى العملية السياسية التي أجهز الغدوان الصهيوسعودي عليها.

إمدارات صحيفة الحشيرة



الآن
في المكتبات والأكشاك
خطابات السيد
عبد الملك بدر الدين الحوثي
في كتابين:

1 - خلال ثورة 21 سبتمبر 2014

2 - فترة عام من العدوان

احرص على اقتناء نسختك فالكمية محدودة

**خليك صاحي ..
تواملنا صباحي**

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

معنا .. إتصالك أسهل

Yemen Mobile
يمن موبايل